

أشاد بدور القطاع الخاص وتحمله للمسؤولية خلال العدوان والحصار الأمريكي السعودي

دعا إلى تيسير إدخال البضائع وتوفيرها في الأسواق وإنشاء شركة مساهمة في قطاع الكهرباء

الرئيس المشاط يوجه بتسهيلات ضريبية وجمركية للقطاع الخاص للارتقاء بجودة المنتجات وتعزيز الصناعات المحلية

صفحة 12

5 ذي القعدة 1445 هـ  
العدد (1892)

الاثنين  
13 مايو 2024 م

# المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT  
www.zakatyemen.net



صرف زكاة الفطر  
والمساعدات النقدية  
للعام 1445 هـ  
لعدد (500) ألف أسرة فقيرة  
بإجمالي (10) مليارات ريال

بمشاركة 150 من المؤسسات والجمعيات والأسر المنتجة  
انطلاق فعاليات المهرجان  
الوطني الأول للمانجو  
في صنعاء



جباليا تسطر أروع البطولات في مواجهة العدو الصهيوني  
وصواريخ «عماد مغنية» تدخل خط المواجهة  
الاحتجاجات تتواصل في الجامعات الأمريكية والشرطة  
تعتقل أكثر من 2450 طالباً وأكاديمياً

وسائل الإعلام البريطانية تؤكد ارتفاع تكاليف نقل الحاويات من آسيا لـ3 أضعاف خلال الأسبوع الماضي

«الغارديان»: تحويل مسار السفن يزيد تكاليف الوقود 40%  
استمرار الوضع في البحر الأحمر سيجعل التأثير طويل المدى

## العطبات اليمنية تضر باقتصاد بريطانيا

أعلى نسبة  
أرباح في اليمن  
للعام 2023 م



تفوق  
وريادة

Yemen  
ALMADINE  
يمن مدينتي

4G  
LTE

معنا... إتصالك أسهل

خلال لقاءه رؤساء الوحدات الاقتصادية ورئيس الغرفة التجارية بأمانة العاصمة

# الرئيس المشاط يوجه بتقديم التسهيلات الضريبية والجمركية أمام القطاع الخاص لتعزيز الصناعات المحلية

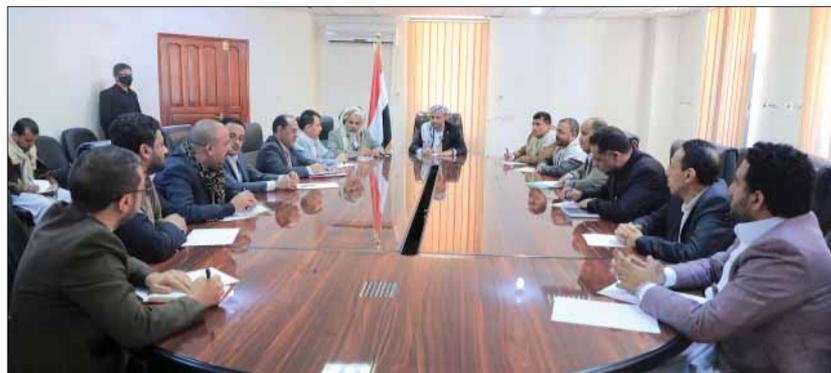
وكان الرئيس المشاط قد استمع إلى أبرز الإشكالات لدى القطاع الخاص، فيما حضر اللقاء نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية -وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، ومحافظ البنك المركزي اليمني هاشم إسماعيل، ووزراء الصحة بحكومة تصريف الأعمال الدكتور طه المتوكل، والصناعة محمد المطهر والكهرباء الدكتور محمد البخيتي، ورؤساء مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد، ومصلحة الجمارك عادل مرغم، والغرفة التجارية بأمانة العاصمة علي الهادي.

التنسيق بين القطاع الخاص والعام، وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص، وتيسير إدخال البضائع وتوفير المواد الغذائية للأسواق، وتشجيع توظيف الصناعة المحلية. وفي السياق ذاته وجه الرئيس المشاط، وزارة الكهرباء بالتنسيق مع القطاع الخاص لإنشاء شركة مساهمة في قطاع الكهرباء. وقد أشاد الرئيس المشاط بدور القطاع الخاص وتحمله للمسؤولية الوطنية خلال العدوان والحصار الأمريكي السعودي، وتوفير احتياجات المواطن.

## المسيرة : صنعاء :

وجه الرئيس المشاط، الرئيس محمد المشاط، بحزمة من التسهيلات الضريبية والجمركية، وتقديم كافة التسهيلات للقطاع الخاص للارتقاء بجودة المنتجات وتعزيز الصناعات المحلية.

جاء ذلك خلال لقاءه، الأحد، في العاصمة صنعاء، رؤساء الوحدات الاقتصادية، ورئيس الغرفة التجارية بأمانة العاصمة، فيما نوه الرئيس المشاط إلى أن على الجهات المعنية تعزيز



## مظاهرات غاضبة في فرنسا وألمانيا تضامناً مع فلسطين ودعماً للعمليات اليمنية



من هذه الضربات وإغلاق البحر الأحمر بأكمله.

وتشهد غالبية دول العالم مسيرات واحتجاجات متواصلة؛ رفضاً للعدوان الصهيوني على غزة، المستمر منذ السابع من أكتوبر الماضي، والسذي خلف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، وأدى إلى تهجير نحو مليوني فلسطيني داخل القطاع.

احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفيما رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنذرة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في قطاع غزة، هتفوا بشعارات مساندة ومؤيدة للعمليات العسكرية التي ينفذها أبطال القوات المسلحة اليمنية ضد الملاحه الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، مطالبين بالمزيد

## المسيرة : متابعات :

تتواصل المظاهرات المؤيدة للعمليات اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، في مختلف عواصم دول العالم، حيث نظم المئات في العاصمة الفرنسية باريس، تظاهرة حاشدة، أعلنت تضامنها مع الشعب الفلسطيني وتأييد الحظر البحري اليمني المفروض على كيان العدو الصهيوني.

وفي تظاهرة باريس، رفع المشاركون شعارات ويافطات عبروا من خلالها عن دعمهم ومساندتهم للشعبين الفلسطيني واليمني، داعين إلى سرعة إنهاء الاحتلال والحزم في معاقبة «إسرائيل» جراء انتهاكاتها المتواصلة لكل القوانين والأعراف الدولية والتصعيد العسكري في رفح، منددين بالتساهل الغربي وازدواجية المعايير في التعامل مع كيان العدو، مشددين على ضرورة فك الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وفي ذات السياق خرجت تظاهرة غاضبة إلى شوارع مدينة شتوتغارت جنوب ألمانيا،

## «الكهرباء» تسلّم نيابة الصناعة ملفات 15 مخالفاً من ملاك المولدات الخاصة

### المسيرة : صنعاء :

سلمت وزارة الكهرباء والطاقة، الأحد، نيابة الصناعة والتجارة في أمانة العاصمة 15 مخالفاً من ملاك المولدات الخاصة للتعرفه المحددة، المدرجة في المصفوفة المقررة من قبل الوزارة.

وأكد وكيل النيابة في الأمانة، القاضي عبدالناصر البيضاني، أن النيابة ستتخذ الإجراءات اللازمة لضبط المخالفين من ملاك المولدات الخاصة وفقاً للقوانين، لافتاً إلى أن النيابة ستتعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ ترجمة لتوجيهات النائب العام، الذي حث على التحرك لمتابعة القضايا وعلى رأسها قضايا الكهرباء؛ كونها من القضايا ذات الأولوية التي تهم المجتمع.

فيما أوضح نائب مدير تنظيم ورقابة الأنشطة -مأمور الضبط القضائي بوزارة الكهرباء صالح جابر، أن ملفات المخالفين، التي تم تسليمها للنيابة، تضمنت 15 محضراً، منها 11 محطة مخالفة وأربع نقاط توزيع، في إطار منطقة الأمانة ومحافظة صنعاء. وجدّد جابر التأكيد على حرص قيادة وزارة الكهرباء على إنفاذ القانون واللوائح، والتزام ملاك المولدات الكهربائية الخاصة بالتعرفه المقررة وعدم تقاضي أية مبالغ أو رسوم أخرى.

## قيادي في الجبهة الشعبية: اليمن لم ينس فلسطين رغم سنوات العدوان والحصار والحرب

### المسيرة : خاص :

أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، طلال ناجي، أن «الشعب الفلسطيني لن ينسى موقف اليمن الذي قام بإغلاق حركة الملاحه في البحر الأحمر المزودة للكيان الصهيوني بالمعدات والأسلحة والذخائر».

وقال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في تصريح لـ «المسيرة»: «الأحد: «إن الشعب اليمني لم ينس فلسطين رغم سنوات العدوان والحصار والحرب التي تقودها أمريكا والقوى التحالفه معها ضد هذا الشعب».

وفي ختام تصريحاته عبر ناجي عن شكره وتقديره لـ «الشعب اليمني وعلى رأسه المجاهد الكبير السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وجماعة أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية».

## قائد كتائب الوهبي: شعار الصرخة يمثل مصدر عزة وشموخ لليمن في مواجهة أمريكا وإسرائيل

### المسيرة : خاص :

قال قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح الوهبي: «إن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، قبل نحو 22 عاماً من أعالي جبل مران، يمثل اليوم مصدر عزة وشموخ لليمن في مواجهة أعداء الأمة وإحباط مشاريع ومخططات أمريكا و«إسرائيل» وأدواتهما من الأنظمة العربية العميلة».

وأضاف اللواء الوهبي، في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» الأحد، أن «الصرخة أحييت في الأمة روح الجهاد والعزة والشجاعة، وأربكت دول الاستكبار العالمي، خاصة بعد الالتزام المباشر مع أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا؛ دعماً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية؛ وإسناداً لمقاومته بالأسلحة».

وأشار إلى أن «الشعار يعتبر إعلاناً للبراءة من أعداء الأمة أمريكا و«إسرائيل» ورفض مخططاتها»، لافتاً إلى أن «الشعار حطم جدار الصمت وانتقل باليمن من حالة الانهزام والخوف إلى حالة المواجهة وتعزيز الصمود في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، الذي نعيشه اليوم».

ودعا قائد كتائب الوهبي، جميع أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ الشعار في مواجهة أعداء الأمة ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، كواجب ديني لرفض السياسات الأمريكية والصهيونية التي تسعى للهيمنة على الشعوب، ونهب ثرواتها واستباحة سيادتها، وفي مقدمتها الدول العربية والإسلامية.

## كهرباء عدن تطلق نداء استغاثة لتوقف عدد من المحطات

## مليشيا الانتقالي تقمع مظاهرات منددة بانقطاع الكهرباء في حضرموت المحتلة

### المسيرة : متابعات :

تسبب انقطاع الكهرباء في المحافظات الجنوبية المحتلة إلى تفجير الوضع بمحافظة حضرموت، حيث شهدت المكلا، الأحد، تظاهرات احتجاجية غاضبة رافقتها أعمال فوضى وشغب وقطع طرق رئيسية.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن المحتجين الغاضبين قاموا بإشعال النيران في إطارات السيارات التالفة؛ بهدف قطع الطرق الرئيسية ومنع حركة المرور؛ احتجاجاً على انهيار خدمة الكهرباء داخل المحافظة المحتلة الغنية بالثروات النفطية والغازية، وتجاهل حكومة الفدائق للأزمة وعجزها عن إيجاد الحلول لإشكالية الكهرباء.

ووفقاً للمصادر، فقد أقدمت مليشيا ما يسمى النخبة الحضرمية التابعة لما يسمى «الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، على تفريق المحتجين على انقطاعات الكهرباء في المكلا، وذلك باستخدام القوة. وأشارت إلى أن مليشيا النخبة الحضرمية

الكامل خلال ساعات. ولفست البيان إلى أن محطة بترومسيلة ستتوقف صباح اليوم الاثنين، عن الخدمة كلياً جراء نفاذ وقود النفط الخام، مبيناً أن ساعات عجز الانقطاع حالياً سبع ساعات قابلة للزيادة مقابل ساعتين تشغيل.

وأفاد بأنه في حال عدم توفر قود ستكون عدن اليوم الاثنين، في ظلام دامس؛ بسبب انقطاع جميع محطات التوليد؛ لأن شحنة المازوت ما زالت في البحر، وستصل المكلا في غضون يومين إلى ثلاثة أيام، وبعد تفريغ جزء من الشحنة ستصل عدن، أما النفط الخام لا جديد وليست هناك أية انفراجة حتى الآن. وأفادت مؤسسة كهرباء عدن، بأنه وحتى اللحظة لم يتم ضخ الديزل من السفينة وتأجل ذلك لحين خُلّ الإجراءات المالية بين الجهات المعنية والتاجر، حيث رفض مالك شحنة الوقود الخاصة بكهرباء عدن المقدرة بـ 32 ألف طن من الديزل إدخالها ميناء الزيت قبل تسديد قيمتها؛ بسبب عدم ثقته بحكومة الفدائق، وسط مساع وجهود لإقناع التاجر بإدخالها وتقديم ضمانات له بالساد.

أطلقت الرصاص الحي صوب المتظاهرين في منطقة الديس بالمكلا، كما قامت المليشيا بالانتشار في عموم شوارع المدينة بعد فتح الطرق المغلقة من قبل المواطنين الغاضبين. يأتي ذلك مع ارتفاع حدة الغليان والسخط الشعبي في أوساط المواطنين بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة؛ جراء انهيار منظومة الكهرباء وخروجها عن الخدمة في كثير من تلك المحافظات، وسط عجز حكومة المرتزقة عن توفير الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء وإقناذهم من حرارة الصيف الشديدة. إلى ذلك لجأ فرع مؤسسة كهرباء مدينة عدن المحتلة الذي يقوم عليه المرتزقة، إلى إطلاق نداء استغاثة عاجل، الأحد، بعد تخلي تحالف العدوان وحكومة الفدائق، عن واجباتهم الإنسانية تجاه سكان المحافظات المحتلة، ورفضهم حتى اللحظة تموين محطات التوليد بالوقود، مؤكدة خروج جميع المحطات عن الخدمة خلال ساعات. وأوضح فرع كهرباء عدن في بيان، الأحد، أن إجمالي التوليد الحالي 140 ميغاوات، حيث وقد بدأ التوقف التدريجي للمحطات ووصولاً إلى التوقف

- ارتفاع تكاليف نقل الحاويات من آسيا إلى ثلاثة أضعاف خلال الأسبوع الماضي
- تحويل مسار السفن يزيد تكاليف الوقود بنسبة 40 %
- استمرار الوضع في البحر الأحمر سيجعل التأثير طويل المدى

## تقرير بريطاني: استمرار العمليات البحرية اليمنية يزيد الضغط على الأسعار في المملكة المتحدة

المسيرة : خاص:

على تحويل مسارها بعيداً عن البحر الأحمر والدوران حول إفريقيا؛ الأمر الذي أدى إلى إضافة تكاليف كبيرة على الشحن وتأخيرات طويلة في مواعيد التسليم.

وفي أواخر إبريل المنصرم أعلنت شركة «هورني» البريطانية التي تصنع نماذج السكك الحديدية أن مبيعات مجموعتها للعالم بأكمله عانت بعد تراجع نتائج الربع الأخير؛ بسبب تأخيرات التسليم نتيجة الوضع في البحر الأحمر.

وقالت الشركة إن مبيعاتها في الربع الرابع هبطت بنسبة 8 % على أساس سنوي.

وفي نهاية مارس الماضي كانت صحيفة «ذا صن» البريطانية قد نشرت تقريراً أكد فيه أن تحويل مسار السفن البريطانية بعيداً عن البحر الأحمر «يجعل المستهلكين في المملكة المتحدة يدفعون المزيد من التكاليف مقابل كل شيء، بدءاً من السيارات وحتى الشاي» مشيرة إلى أن شركة النفط البريطانية «بي بي» (بريتيش بتروليوم) العملاقة أصبحت «مضطربة لتحويل مسار رحلاتها وسط تهديدات بارتفاع أسعار الوقود؛ الأمر الذي يهدد بإشغال التضخم من جديد».

وقالت الصحيفة: إن «شركات الشحن تعاني بالفعل من تكلفة إضافية تبلغ في المتوسط 800 ألف جنيه إسترليني في كل مرة تضطر فيها إلى تغيير مسارها، إلى جانب تأخيرات لمدة أسبوعين».

وتشير هذه التداعيات بوضوح إلى فشل العدوان الأمريكي البريطاني في الحد من تأثير العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة، وارتداد هذا العدوان بشكل عكسي على المصالح الأمريكية والبريطانية، حيث أفاد مركز أبحاث الكونغرس الأمريكي قبل أيام بأن هناك تحديات كبيرة تواجهها سلاسل التوريد من الشرق إلى الولايات المتحدة؛ بسبب الوضع في البحر الأحمر.

البريطانية قامت بإعادة تنظيم سلاسل التوريد الخاصة بها، حيث قامت شركتا أسوس وبوهو (شركتان بريطانيتان للأزياء) بتكثيف عملية التقارب، حيث حصلت على المزيد من المنتجات من تركيا والمغرب بدلاً عن آسيا».

ونقلت الصحيفة عن ويليام باين، رئيس السياسة التجارية في غرفة التجارة البريطانية، قوله: إن «التأثير طويل المدى للاضطراب سيعتمد على المدة التي سيستمر فيها» وهو ما يعني أن استمرار العمليات اليمنية قد يسبب تداعيات كبيرة ودائمة على حركة التجارة البريطانية.

وأضاف باين أنه: «سيتعثر على الشركات اتخاذ قرارات بشأن المصادر وسلاسل التوريد، وإذا أصبح هذا أمراً طبيعياً جديداً؛ فسوف يتعين عليها أن تقرّر ما إذا كان هذا أمراً يمكنها التكيف معه، أو ما إذا كان صعباً للغاية».

ويشير هذا التصريح بوضوح إلى أن الشركات البريطانية تواجه تحدياً كبيراً في تغيير آلية الاستيراد والتصدير الخاصة بها، وهي عملية تنطوي على صعوبات وخسائر قد لا يمكن التأقلم معها؛ إذ لا يمكن بسهولة تعويض طريق البحر الأحمر.

وأكد التقرير أنه مع إعلان القوات المسلحة اليمنية الأسبوع الماضي عن استمرار التصعيد حتى انتهاء العدوان على غزة «فإن الشركات لن تعوّل على انتهاء الاضطراب في أي وقت قريب» وهو ما يعني أن المزيد من التداعيات ستصيب الاقتصاد البريطاني.

### خسائر لا تتوقف:

ومنذ تورط بريطانيا في العدوان على اليمن إلى جانب الولايات المتحدة، أصبحت السفن البريطانية هدفاً للقوات المسلحة اليمنية؛ ما أجبر هذه السفن

إضافياً» بحسب ما نقل التقرير. وكشفت الصحيفة البريطانية أنه «خلال الأسبوع الماضي، تضاعفت الرسوم الإضافية على الحاويات التي تأتي من آسيا ثلاث مرات من 250 دولاراً إلى 750 دولاراً» (للحاوية الواحدة).

وقال التقرير: إنه «بالنسبة للشركات الضخمة مثل ميرسك والشركات الصغيرة في المملكة المتحدة وأماكن أخرى تعتمد على البضائع القادمة من آسيا والشرق الأوسط، فإن تأثير الأزمة لا يزال مستمراً».

وذكر تقرير الصحيفة البريطانية بأن غرفة التجارة في المملكة المتحدة كانت قد نشرت تقريراً في فبراير الماضي أفادت فيه بأن «أكثر من 53 % من المصنعين وتجار التجزئة في بريطانيا تأثروا بالوضع في البحر الأحمر، فيما أفاد بعضهم بارتفاع أسعار استئجار الحاويات بنسبة 300 %، وإضافة أربعة أسابيع إلى مواعيد التسليم».

وذكرت الغارديان أن «السلع المصنعة من آسيا، بما في ذلك السيارات والأثاث والمنسوجات، هي الأكثر تضرراً، كما أن النفط من الشرق الأوسط تأثر أيضاً».

وقال التقرير إنه «يتم شحن حوالي 70 % من جميع قطع غيار السيارات عبر البحر الأحمر من آسيا، وقد سبب ذلك أن الكثير من شركات صناعة السيارات، بما في ذلك فولفو وتيسلا، أوقفت بعض خطوط الإنتاج؛ بسبب نقص الأجزاء، وقالت شركة سيتلانتس، مالكة فوكسهول، إنها تتجه إلى الشحن الجوي لبعض الأجزاء لتجاوز البحر الأحمر».

وذكرت الصحيفة أن «بعض الشركات تحولت إلى الشحن بالسكك الحديدية، مع زيادة عدد القطارات التي تغادر الصين إلى أوروبا بشكل كبير في الأشهر الأخيرة». وبحسب التقرير فإن العديد من الشركات

تواصلت تداعيات العمليات البحرية اليمنية على اقتصاد المملكة المتحدة؛ نتيجة تورط بريطانيا في العدوان على اليمن، حيث قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية، الأحد: إن «استمرار ما وصفته بأزمة البحر الأحمر، يزيد الضغوط على المستهلكين داخل المملكة المتحدة»، وكشفت أن أسعار الشحن من آسيا ارتفعت ثلاثة أضعاف خلال الأسبوع الماضي فقط.

ونشرت الصحيفة البريطانية تقريراً حمل عنوان «مع استمرار أزمة البحر الأحمر تأتي الضغوط على أسعار المستهلك» في إشارة إلى زيادات أسعار السلع التي تترتب على ارتفاع تكاليف النقل؛ نتيجة اضطراب السفن البريطانية إلى تحويل مسارها والدوران حول إفريقيا؛ لتجنب الاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وذكر التقرير أن المصنعين وتجار التجزئة لن يتمكنوا من الاستمرار في عدم إضافة التكاليف الجديدة الناتجة عن تحويل مسار السفن حول جنوب إفريقيا.

وبحسب التقرير فإن «العديد من شركات الشحن تقوم الآن بتحويل السفن إلى طريق أكثر أماناً، ولكنه أطول وأكثر تكلفة، حول طرف الجنوب الإفريقي، مروراً برأس الرجاء الصالح، ويمكن أن يضيف هذا 10 أيام إلى الرحلة ويزيد تكاليف الوقود بنسبة 40 %».

وسلط التقرير الضوء على ما أعلنته شركة ميرسك للشحن الأسبوع الماضي، حيث قالت الشركة: إن «الهجمات تكثفت، وإن منطقة الخطر أصبحت الآن أكبر»، وأضافت أنها ستواصل إرسال سفنها حول إفريقيا في المستقبل المنظور، لكن ذلك سيؤدي إلى انخفاض طاقتها بنسبة 20 % في الربع الثاني من العام، بالإضافة إلى تكاليف

## ذاكرة العدوان..

## جرائم في مثل هذا اليوم

خلال 9 سنوات..

13 مايو

استشهاد 6 مواطنين في استهداف سيارة محملة بالمانجو بصعدة  
أكثر من 20 غارة على شبكة الاتصالات بعمران  
وإصابة طفل في انفجار قنبلة عنقودية بصعدة

## الحسبة : أيمن قائد:

أعلن العدوان الأمريكي السعودي في ارتكاب الجرائم الوحشية ومجازر الإبادة بحق المدنيين، مستهدفاً الممتلكات العامة والخاصة للمواطنين، وملقياً كعادته كلِّ حممه، ونيرانه على الأبرياء، لا سيَّما الأطفال والنساء، خصوصاً عقب كلِّ هزيمة يتلقاها في ميدان المواجهة المباشرة، فلم يكن يمر يوماً واحداً إلا وقد ارتكب جريمة جديدة. وفي مثل هذا اليوم 13 مايو أبار خلال 9 سنوات، تعرض المواطن اليمني للقصف العشوائي، وهو في منزله، وفي طريقه إلى العمل، وقصفت المساجد، وشبكات الاتصالات، واستهدفت المزارع، والمنتجات الزراعية التابعة للمواطنين، دون أي مبرر أو مراعاة لحرمة أو قوانين ومعاهدات، بجرائم يندى لها جبين الإنسانية.

وفيما يلي أبرز ما حدث في مثل هذا اليوم:

## 13 مايو 2015.. استهداف منزل أحد المواطنين ومزرعة تفاح بصعدة:

في مثل هذا اليوم 13 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزل المواطن حميد أنصافي، وكذا مزرعة تفاح بمنطقة الجملة في مديرية مجز بمحافظة صعدة.

لم يكن المواطن حميد يمتلك سوى هذا المنزل الذي يؤويه هو وأسرته، وقد أصبح هذا المنزل متساوياً بالأرض بفعل غارات القصف والإبادة الجماعية التي قصفت المنزل بشكل مباشر ومتعمد، ضمن المنهج الإجرامي الذي جاء به هذا العدوان الجبان، بعد عجزه عن المواجهة في ميدان القتال، حيث توجه بكامل عتاده نحو استهداف المنازل، ليقتل النساء والأطفال بداخلها.

ومع قصف منزل المواطن تم قتل أكثر من 15 رأساً من الأغنام، وتدمير ممتلكات المواطن بما في ذلك سيارته، وقد

أصبح المواطن وأسرته يفترشون التراب بالقرب من ذلك المنزل المدمر، وياتوا يفترشون البعض من الفرش البسيطة «الطرابيل»، فليس لديهم أحد يلجؤون إليه سوى هذا المكان الترابي المفتوح.

وفي الوقت ذاته، في المكان ذاته، شنت تلك الطائرات غاراتها على مزرعة لفاكهة التفاح، لتحترق تلك المزرعة على الفور وتحولت حينها حبات التفاح إلى ركام متفحم متناثر على الأرض؛ لينطبق بهذا الإجراء التعمد الواضح للقضاء على الشجر والحجر والبشر.

لم يكتف هذا العدو المتعطرس من قصف منزل المواطن حميد فحسب، بل سعى إلى قطع الأرزاق باستهداف سبل العيشة التي يعتزها المواطنون الدخل الوحيد لهم وهي المزارع.

أظهرت المشاهد القطع الكبيرة من بقايا الصواريخ التي قصفت المزرعة، وبجوارها الآلاف من بقايا محصول فاكهة التفاح، ليثبت بذلك المشهد حقيقة العدوان الأمريكي الموهل في تدمير كافة مقومات الحياة، بما في ذلك التنمية الزراعية الرامية للوصول للنهضة الحضارية لليمن.

## 13 مايو 2016.. إصابة طفل في انفجار قنبلة عنقودية بصعدة:

وفي اليوم ذاته من العام 2016م، تعرض أحد الأطفال لإصابات بالغة؛ إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي في منطقة بني سعد بمديرية حيدان بمحافظة صعدة.

الطفل علي لم يكن يعرف بأن ذاك الجسم الغريب سيصنع له إصابات متفرقة في جسمه، عندما اعتقد بأنه مجرد حجر، أو أشبه بلعبة، فبأخذها إلى يديه، وتنفجر على الفور، مخلفة إصابات في يديه وإحدى رجليه.. أسعف حينها على الفور إلى أحد المراكز الصحية.

هذه الحادثة هي واحدة من آلاف الحالات لهذا النوع التي يتعرض فيها الأطفال للإصابات، نتيجة تلك القنابل العنقودية المحرمة دولياً، التي خلفها العدو المجرم القاتل أثناء قصفه للمناطق المكتظة بالأهالي.

## 13 مايو 2016.. أكثر من 20 غارة على شبكة الاتصالات بعمران:

وفي اليوم ذاته من العام 2016م، واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي قصفه للمنتشات الحيوية والمصالح العامة، حيث شن أكثر من 20 غارة على منطقة المهمل في مديرية خمر بمحافظة عمران، استهدفت شبكة الاتصالات وكذا أحد المساجد هناك.

20 غارة جوية متتالية خلفت دماراً هائلاً في المنطقة الأهلة بالمواطنين، وبثت الخوف والرعب في نفوس النساء والأطفال، حينها تساءل المواطنون باستغراب عن سبب شن هذه الغارات الهمجية على هذه الأحياء دون أي سبب يذكر، ودون تحقيق أي هدف سوى إقلاق السكينة العامة، وتدمير البنى التحتية.

## 13 مايو 2018.. إصابة مواطنين في استهداف الطريق العام بمران:

وفي اليوم ذاته من العام 2018م، استهدف العدوان بغاراته العشوائية الطريق العام بمنطقة مران في مديرية حيدان بمحافظة صعدة، ليصيب مواطنين اثنين بجروح بالغة، تم إسعافهم إلى مشفى المنطقة.

كان المواطنان يمشيان في الطريق العام، وهما في

حالة طمأنينة وأمان، وما هي إلا لحظات حتى أصبحت أجسادهما مخرقة بالدماء، في حالة تجسد أشنع صور الإجراء بحق الإنسانية.

13 مايو 2019.. استشهاد 6 مواطنين في استهداف سيارة محملة بالمانجو بصعدة:

أما في العام 2019م من اليوم ذاته، فقد استمر العدوان السعودي الأمريكي، في ارتكابه الجرائم والمجازر البشعة التي يندى لها جبين الإنسانية، ففي محافظة صعدة استهدف طيران العدوان سيارة أحد المزارعين، وهي محملة بفاكهة المانجو على الخط العام في منطقة الجملة بمديرية مجز؛ ما أدى إلى ارتقاء شهداء وجرحى من المواطنين الأبرياء.

سيارة أحد المزارعين أصبحت أشبه بهيكل متفحم نتيجة الغارات العارضة بعد أن بقيت أسنة النيران بداخلها مستمرة لساعات طويلة، حيث تحولت سلال المانجو التي على متنها إلى كرات سوداء متمزقة ومبعثرة على الطريق.

لكن أكثر شيء ولد حزناً وأسفاً بالوقت ذاته، ما أظهرته المشاهد من أشلاء للأطفال والكبار وهي معلقة على الأشجار المتواجدة على جوانب الطريق العام، حيث وجدت أعضاء بشرية مقطعة معلقة بتلك الأشجار وبين الأحجار كالأرجل والأيدي، وفي تلك اللحظة لم يعرف أصحاب تلك الأعضاء سوى القليل منها.

وبعد لحظات وصل فريق الإسعاف الطبي وعدد من المسعفين المواطنين، وبدأوا عملهم في تجميع الأشلاء المتناثرة التي توزعت، وابتعدت مسافات طويلة نتيجة حجم الاستهداف المهول.

ويقول أحد المواطنين المتواجدين في مكان الاستهداف بأن الضحايا المستهدفين هم مواطنون خرجوا لطلب الرزق الحلال، وكانوا قادمين من محافظة حجّة إلى قطاير لبيع الخضروات، لكن غارات العدوان حالت دون وصولهم، وقد حولتهم إلى أشلاء، وأوصال متفحمة تم تجميعها في أكياس مختلفة.

أدى هذا الاستهداف الجبان إلى استشهاد 6 من المواطنين وجرح آخر بجروح خطيرة، إضافة إلى تدمير عدد من السيارات والدراجات النارية التي كانت على الطريق العام بمنطقة الجملة.

كان من الملفت ضمن المشاهد أيضاً ظهور أحد المواطنين متفحماً على دراجته النارية التي كان يقودها بالطريق ذاته، فلم يتمكن المسعفون من التعرف على هويته.

أما الجريح الوحيد من المواطنين فقد تم إسعافه إلى إحدى المستشفيات في مديرية مجز بصعدة، ولكنه كان بجالة حرجة جداً، حيث لم يعد في جسمه أي مكان خال من الجراح والإصابات العميقة، وبات كامل جسده مغموراً بالدماء، حتى كادت ملامح وجهه تختفي تماماً؛ نتيجة لهذا الاستهداف الغادر.

لم تسلم الطرقات في محافظات اليمن عموماً، وفي محافظة صعدة على وجه الخصوص من الاستهداف المباشر للعدوان الأمريكي السعودي بقصف سيارات المواطنين، وهي في طريقها الأمانة تحمل حاجات المواطن، وتتحول إلى قطع متفحمة وينتهي كلُّ ما بداخلها من أشياء ثمينة وغير ذلك.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

■ أمين العاصمة: سنبدل أقصى الجهود لدعم المزارعين والاهتمام بأسواق التوزيع والتسويق  
■ نائب وزير الزراعة: التكامل الزراعي والصناعي سيعمل على التقليل من فاتورة استيراد المنتجات الزراعية

بمشاركة 150 من المؤسسات والجمعيات والأسر المنتجة

# انطلاق فعاليات مهرجان الوطني الأول للمانجو في حديقة السبعين بصنعاء



المسيرة : محمد ناصر حشروش:

انطلقت الأحد، بحديقة السبعين بالعاصمة صنعاء، فعاليات المهرجان الوطني الأول للمانجو، لأول مرة في اليمن. وتميز المهرجان في يومه الأول بحضور غير مسبوق، سواء على المستوى الرسمي، أو الشعبي، ومن خلال العروض المميزة التي تخللت المهرجان والذي يستمر من يوم الأحد 12 مايو إلى يوم الخميس 16 مايو القادم. ويقام المهرجان برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة.

وتوافد زوار المهرجان منذ الصباح الباكر، على إيقاع الرقصات الشعبية من الفلكور التهامي، ووسط حشد كبير من وسائل الإعلام المتنوعة محلياً ودولياً، حيث فوجئ الجميع بالتنسيق والتنظيم الكبير، وبالعرض المتنوع من فاكهة المانجو، وعصائرها الطازجة.

وخلال حفل التدشين الذي تقدمه أمين العاصمة حمود عباد، وعدد من المسؤولين، وقيادات الدولة، أشار نائب رئيس مجلس النواب، عبد الرحمن الجماعي، إلى أهمية المهرجان للترويج للفاكهة اليمنية، وكل ما وصلت إليه الأيدي السمرية ليمن الإيمان والحكمة، رغم الظروف والحصار.

وقال: «ها نحن اليوم نبتهج بوصولنا -إن شاء الله تعالى- إلى مشارف الاكتفاء الذاتي من محاصيل الفاكهة، وعلى رأسها المانجو، ونتجه من خلال هذا المهرجان لمرحلة جديدة، مرحلة وضع اللبنات الأولى للشراكة بين المنتج الزراعي والجانب الصناعي».

وأضاف: «يجب أن يتكامل الجهد لتصل إلى الاكتفاء الذاتي، ونضع حداً لتلك التكهانات، ولأولئك الذين يزايدون على هذا البلد المعطاء الكريم بقيادته العظيمة، وبنهجه القرآني والذي تمكن من مواجهة 17 دولة لمدة 9 أعوام ولا يزال في العام العاشر».

من جانبه أكد أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، أن المهرجان يجسد توجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، بأن تكون النهضة الزراعية محور المكونات الاقتصادية والتغيرات الأساسية التي تحقق بموجبها الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أهمية الانتقال إلى مرحلة مهمة جداً من التصدير للمنتجات الزراعية، وتفعيل دور المجتمع في الاهتمام بالصناعات والمنتجات المحلية.

وشدد عباد على ضرورة التسويق والترويج للمنتجات الزراعية اليمنية وتصديرها لتكون المنافس الأول في مسار المنتجات الزراعية العالمية، مؤكداً أن أمانة العاصمة ستبذل أقصى الجهود لدعم المزارعين والاهتمام بأسواق التوزيع والتسويق خاصة في المواسم، وتحقيق التوازن بما يخدم مصلحة المزارع والمستهلك.

رافد اقتصادي مهم:

وعلى صعيد متصل، أوضح نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أن المانجو من المحاصيل الاقتصادية ذات العائد المرتفع والمهم، ويمثل أحد روافد الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن مساحة زراعة المانجو في اليمن تقدر بـ 10 آلاف هكتار، وعدد المزارعين يقارب ثلاثة آلاف مزارع، وفاكهة المانجو من المحاصيل الزراعية ذات الجودة العالية وتحظى بإقبال واسع من قبل المستهلك الأجنبي.

ولفت إلى أن التكامل الزراعي والصناعي سيعمل على التقليل من فاتورة استيراد

المنتجات الزراعية، وسيعمل على زيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل، وزيادة الدخل للمزارعين.

بدوره أشار رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي، إلى أهمية المهرجان ودوره في الترويج لثمار فاكهة المانجو وتطوير آلية تسويقها، ورفع كميات صادراتها إلى الخارج.

من جانبه اعتبر مدير وحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية بالأمانة، المهندس عبد الملك الأنسي، المهرجان الوطني الأول للمانجو، فرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين المزارعين والخبراء والتعرف على أحدث التقنيات والممارسات المتبعة في زراعة المانجو.

خطوة تسويقية جيدة:

وفي السياق أكد مسؤول جناح وكالة الوحدة للتسويق الزراعي، مراد محمد، أن إقامة المهرجان الوطني الأول للمانجو يساهم في الارتقاء بالمنتجات المحلي وتعريف المستهلكين بجودة المنتج وأنواعه والقيمة الغذائية للمنتج.

وأوضح أن إقامة المهرجانات الوطنية خطوة تسويقية جيدة، وحديثة للترويج لفاكهة المانجو اللذيذة وذات الجودة العالمية المنافسة لمنتجات الخارج.

من جهته قال درويش علي سالم، أحد مزارعي المانجو المشارك في المهرجان: إن مشاركته في المهرجان الوطني للمانجو أسهم في تعريف الجماهير بفاكهة المانجو وأنواعها، مبيناً دور المهرجان في نقل معاناة المزارعين، وإشكالياتهم للجهات المختصة، داعياً الجهات المعنية إلى الاهتمام بالمزارعين من خلال توفير البنية التحتية الزراعية من سدود وشبكات ري حديثة وشق طرق وتغليف وغيرها من المتطلبات التي تساهم في تخفيف المعاناة عن المزارعين.

ووجه درويش شكره للجهات المنظمة للمهرجان، داعياً إلى إقامة العديد من المهرجانات الترويجية للمنتجات الزراعية من الفواكه والخضار.

ويستورد التجار من دول الخارج كمية كبيرة من لب المانجو: الأمر الذي يهدر الكثير من العملة الصعبة، ويضعف السوق المحلي لمنتج المانجو بحسب ما يؤكد حامد الزيايدي، مسؤول جناح شركة ميكو التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية.

وأوضح الزيايدي أن لدى المؤسسة الاقتصادية اليمنية توجهاً نحو استيعاب مزارع المانجو، وتصنيع منها لب المانجو المحلي، وذلك لتشجيع المزارعين والإسهام في الحفاظ على الاقتصاد الوطني، مبيناً أن شركة ميكو تقوم بتصنيع لب المانجو وذلك من خلال المانجو الطبيعي بنسبة 99% بالإضافة إلى بعض المواد الحافظة، وأن العديد من التجار الكبار والشركات يقومون بأخذ منتجات شركة ميكو المحلية لجودتها العالية.

ويواجه مزارعو المانجو العديد من الإشكاليات والمعوقات التي تسهم في الحد من زراعة المانجو، والعزوف عن زراعتها بحسب ما يوضحه عبده جيلان زاهر -رئيس جمعية الغلاف بمحافظة الحديدة- وأكد زاهر أن مديريته تعاني من وعورة الطرقات، وندرة السدود والحواجز المائية، داعياً الدولة للاهتمام بالمديرية من خلال توفير بنى زراعية تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وعن أنواع فاكهة المانجو يوضح زاهر أن لفاكهة المانجو عشرة أنواع-- أبرزها (السوداني والقشطة وقلب الثور والأمرية والشيلة والتيمور وغيرها من الأنواع).

بدوره يؤكد مدير وحدة المشاريع بالاتحاد التعاوني الزراعي بكيل طاهر، أن منع تصدير المانجو للخارج تسبب في ركود المنتج محلياً وتدني أسعار المنتج.

وأوضح أن الاتحاد التعاوني الزراعي يقوم بتنمية الجمعيات الزراعية وتنظيم العمل بين المزارعين والجمعيات والتجار وكذا السعي لإيجاد أسواق محلية ودولية لتسويق المنتجات الزراعية اليمنية بمختلف أنواعها، منوهاً إلى أن سيطرة مرتزقة العدوان على أجزاء من البلد وتداخل التخصصات تسبب في تهميش التسويق للمنتجات الزراعية في الداخل والخارج، مبيناً أن تحالف العدوان ومرتزقة يستخدمون الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني؛ وذلك للحد من تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلد، مؤكداً أن هناك توجهات وخططاً مستقبلية تساهم في حل تلك الإشكاليات.

ويمارس مرتزقة العدوان في المناطق المحتلة ضغوطاً كبيرة على العاملين في الجانب الاقتصادي بشقيه الزراعي والصناعي.

ويؤكد وسيم العسيري مسؤول جناح شركة ثمار تهامة، أن مرتزقة العدوان السعودي يقومون بعرقلة البضائع التابعة للشركة أثناء مرورها من المناطق المحتلة بغرض تصديرها للخارج، مؤكداً أن عرقلة المرتزقة للمنتجات وتأخيرها يساهم في كساد البضائع، الأمر الذي يجعلها غير قابلة للبيع في الأسواق الخارجية، ما يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة للشركة.

مشاركة واسعة:

وشارك في المهرجان الوطني الأول للمانجو اليمني عشرات الجمعيات التعاونية الزراعية في منطقة تهامة، بحسب ما يؤكد الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم.

وأوضح القحوم أن المهرجان يهدف للترويج لفاكهة المانجو والربط بين المزارعين والجمعيات الزراعية وغيرهم من التجار والمستثمرين في ذات القطاع.

بدوره أكد محمد قطران، وكيل وزارة التجارة والصناعة لقطاع التجارة الداخلية،

أن الوزارة نفذت نزولاً ميدانياً لمزارع المانجو، فور تدهور أسعار المانجو، وقامت بالتنسيق بين مجمع باجل الصناعي وغيره من المصانع المحلية المتواجدة بالحديدة كمصنع درهم ومصنع نانا ومصنع رواب. وأوضح قطران أن الوزارة عقدت العديد من اللقاءات والتي خرجت باتفاق رسمي يقضي بقيام مجمع باجل الصناعي بشراء كميات وفيرة جداً من المانجو وتحويلها للبلد المانجو ثم توزيعها للمصانع المحلية.

وتعتبر مؤسسة بنيان من أبرز المشاركين في المهرجان، حيث شاركت فيه عشرون أسرة من الأسر التي تهلها المؤسسة في مجال الصناعات التحويلية والغذائية بحسب ما

يوضحه ماجد الجمالي، ممثل مؤسسة بنيان في محافظة صنعاء.

من جهته يقول سفير الصري، مدير مكتب وحدة المبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة: «يعتبر إقامة المهرجانات التسويقية للمنتجات الزراعية والسمكية من أبرز المشاريع ومن صميم المشاريع التي تقوم بها وحدة تمويل المبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة».

ويضيف الصري: «وحدة تمويل المبادرات تقوم بتنفيذ العديد من المبادرات والمشاريع التسويقية للمنتجات الزراعية والسمكية، موضحاً أن هناك خططاً لتنفيذ مهرجانات

تسويقية عديدة للمنتجات الزراعية». ويتضمن المهرجان فعاليات وأنشطة ثقافية وترفيهية، ومسرحيات هادفة، ومسابقات وجوائز عينية ونقدية، بالإضافة إلى أوراق عمل علمية يقدمها نخبة من الأكاديميين والخبراء والمختصين الزراعيين. ويشترك في فعاليات المهرجان أكثر من 120 جهة تشمل المصدرين والجمعيات الزراعية، ووكلاء محليين، بالإضافة إلى كبار المزارعين، وجمعيات تسويقية، وقرابة 30 من الأسر المنتجة التي تستخدم المواد الخام المحلية، إلى جانب منتجات محلية منها العسل والبن والحبوب المحلية.



# انتفاضة طلابية ضد نظام الهيمنة..

## الجامعات الأمريكية أنموذجاً

المسيرة : عباس القاعدي:

أظهر قمع الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية، زيف كُلم ما يروجه النظام الأمريكي لنفسه منذ عقود عن حمايته للحريات، والدفاع عن حقوق الإنسان، وكشف أن هذه الشعارات لا تعد سوى فقائغ إعلامية يتغنى بها زيفاً أمام العالم!

وأمام مأساة غزة غير المسبوقة في التاريخ الحديث، سقطت الأقنعة، وانحدرت أمريكا بقوةها المزعومة إلى مجارة التوحش الإسرائيلي إلى حد منع وقمع ثورة الجامعات الأمريكية المنددة بالإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي المحتل في قطاع غزة، وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية، عبر إمداد الكيان بالسلح والمال، بل والمشاركة في التخطيط والتنفيذ لجرائم الإبادة، وحصار المدنيين الذي يفضي إلى الموت، وهي وحدها جريمة حرب مكتملة الأركان.

وفي هذا الشأن يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-: «إن الدور الأمريكي في العدوان على الشعب الفلسطيني، برز بشكل واضح ليس فقط في الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي، أو في العالم العربي والإسلامي، أو على المستوى الخارجي، بل ظهر في الداخل الأمريكي، حيث بلغ التدخل الأمريكي، والرعوننة، والتوحش، والإجرام، والاشتراك الأعمى مع العدو الإسرائيلي، إلى الاستهداف لأي نشاط داخل أمريكا نفسها، ورغم أنه نشاط سلمي، يستند إلى القانون الأمريكي، ويستند إلى الحقوق، التي هي معترف بها في الدستور الأمريكي، والقانون الأمريكي».

ويضيف: «عندما يتحرك البعض من أبناء الشعب الأمريكي للاعتراض على جرائم الإبادة الجماعية، والمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، والاحتجاج ضد التجويع للشعب الفلسطيني، يقوم الأمريكي بالتعامل على مستوى مؤسساته الرسمية هناك في أمريكا، بالتعامل بقسوة كاملة، وبدون أي احترام، لا لقوانينه، ولا لدستوره، ولا لأية عناوين يرفعها ويتبناها بها، كعنوان الديمقراطية، وحرية الرأي، وحرية التعبير، فبمجرد المطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، لا يطبق أبداً أن يصغى لمثل هذه المطالبة، لمثل هذه الأصوات، بل يسعى لمنعها، يسعى لألا يكون

هناك من يتكلم، من يحتج، من يعترض، من يطالب، لا يريد أبداً حتى إلى هذا المستوى، إلى هذا المستوى».

وأمام المظاهرات، والاحتجاجات، والاعتصامات، التي أتت مؤخراً في بعض الجامعات الأمريكية البارزة، وفي بعض دول المجتمع الغربي، يؤكد السيد القائد أن «حقيقة الدور الأمريكي تجلت بشكل واضح؛ فهو لا يراعي أية اعتبارات على الإطلاق، ولم يصغ لكل الاحتجاجات التي خرجت في مختلف أنحاء العالم، وفي مختلف القارات؛ للمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ولا لأصوات الدول التي صوتت في الأمم المتحدة، لصالح وقف جرائم الإبادة الجماعية، والتجويع للشعب الفلسطيني في غزة، ولم يتعامل الأمريكي مع الجامعات التي لها -حسب ما يفترض

بهم- في أعرفهم، في قوانينهم، في عناوينهم التي يقدّمونها على أنها عناوين حضارية، أن يحترمها، وتحترمها السلطات الأمريكية، بل كان التعامل مع المظاهرات والاحتجاجات في الجامعات الأمريكية تعاملًا سيئًا، يتجاوز كُلم شيء، ولا يعطي أي اعتبار لأي شيء، أولاً؛ بالإرهاب، والتهديد، والتحذير، والحملات الإعلامية، وخرج الرئيس الأمريكي بنفسه، وخرج رئيس الكونغرس الأمريكي بنفسه، وخرج مسؤولون أمريكيون؛ ليعبروا بعبارة سخيفة، وعبارة فيها تهديد، فيها إرهاب، فيها تشنيع، فيها انتقاد، فيها تهديد لتلك الجامعات، وللمحتجين فيها، إلى درجة التهديد لبعض مسؤولي ورؤساء تلك الجامعات بالإقالة، والطرده من مناصبهم، إن لم تتوقف تلك الاحتجاجات».

### جرائم أمريكا:

وبخصوص استخدام القوة والعنف ضد المتظاهرين من الطلاب، المطالبين بوقف العدوان الإسرائيلي في غزة، واعتقال الشرطة الأمريكية للمئات منهم، يقول الناشط الحقوقي علي جيسار: «إن أمريكا تجاوزت نازية النازيين، وفاشية الفاشيين، وهذه «إسرائيل» الدموية ليست إلا سينة من سينات أمريكا التي تدعي حماية حقوق الإنسان، فهي التي شنت عدواناً غاشماً، وحصاراً ظالماً على اليمن منذ أكثر من تسع سنوات، وارتكبت فيه أبشع الجرائم بحق المدنيين الأبرياء، وهي التي ترتكب اليوم أبشع المجازر بحق الأبرياء في غزة، بل ووصل بها الحد إلى الاعتداء على المتظاهرين السلميين الذين لهم الحق في حرية التعبير، وحرية الرأي بطرق سلمية، والتي كفلته المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، ناهيك عن الدستور الأمريكي والقوانين الأمريكية ذات الصلة».

ويضيف أن «سجل أمريكا في مجال حقوق الإنسان مزر منذ إبادة السكان الأصليين لأمريكا (الهنود الحمر) فالقوات الأمريكية غزت العراق، وقتلت وأعاقت أكثر من مليوني ونصف المليون عراقي، فضلاً عن جرائم الاغتصاب، وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى، ونهب موارد وخيرات العراق، وسرقة أصوله النقدية والحضارية والتراثية وغيرها بكذبة امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل».

ووفقاً لجيسار فإن هناك العديد من الفترات المخزية في التاريخ الأمريكي، الإبادة الجماعية التي قامت بها أمريكا ضد الشعوب الأصلية، العبودية، القمع العنيف للحركة العمالية التي شهدت مقتل مئات العمال، والإعدام خارج القانون في، فينتام -العراق- أفغانستان -ليبيا، بالإضافة إلى جرائم الإبادة الجماعية في غزة، التي تمولها أمريكا وتدعمها. ويشير إلى أن التعديل الأول للدستور الأمريكي يحمي حرية التعبير مهما كان محتواها جديلاً أو «مسيئاً» وينص التعديل على أن لا يصدر الكونغرس أي قانون خاص بإقامة دين من الأديان أو يمنع حرية ممارسته، أو يحد من حرية الكلام أو الصحافة، أو من حق الناس في الاجتماع سلمياً، وفي مطالبة الحكومة بإنصافهم من الإجحاف.

ولهذا، فإن اعتقال الشرطة الأمريكية وفق للإحصاء الذي نشرته «أسوشيتد برس» لأكثر من 2000 طالب؛ بسبب احتجاجات، دعا فيها





إلى وقف العدوان الإسرائيلي، ودعوا جامعاتهم إلى سحب مواردها المالية بالكامل من الشركات والمؤسسات الإسرائيلية، أو تلك المستفيدة من التعامل مع «الاحتلال الإسرائيلي»، بحسب تعبير المحتجين، يطرح تساؤلات حول دستورية وقانونية فُض الاحتجاجات باستخدام القوة.

الإبادة الجماعية ليست مُعَادَاةً للسامية: وعندما تتعلّق حربة التعبير بنقد الاحتلال الإسرائيلي والتعاطف مع فلسطين يقول جيسار: إن «الإدارات الأمريكية تستخدم حربة التعبير كشعارات مزيفة تهدف إلى تطبيق سياستها فقط، ولكن عندما يتعلق الأمر بـ «إسرائيل»، فإن تلك الحريات والحقوق تغيب، وتحضر أساليب العنف والقمع؛ لأن ذلك يعتبر مخالفاً لتلك السياسات التضليلية التي تفرضها الإدارات الأمريكية على الشعوب؛ ولهذا تقوم بتجريم ومعاقبة الصوت أو الخطاب المؤيد لفلسطين، وتوجّه الاتهامات بطريقة عشوائية ضد أي شخص لا يدعم بشكل كاف الحرب الإسرائيلية على غزة، بمُعَادَاة السامية؛ وبهذا المعنى الواسع للكلمة، فأى شيء بسيط، وأخلاقي مثل دعم الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، هو محل اتهام».

ويرى جيسار أن «الاحتجاجات الطلابية على مر التاريخ الأمريكي وغير الأمريكي، لم تكن -في مجملها- مَجْرَدُ نزهة للتعبير عن الرأي دون أثر ملموس؛ فهناك بعضها الذي استطاع أن يحدث تأثيرات غائرة في المجتمع والمشهد السياسي بصفة عامة، بل منها من أنهى حروباً وأطاح بأنظمة تشريعية وحكومية بأكملها، كان لها صداها على سياسة البلدان والحكومات، وهذا ما يخيف الإدارات الأمريكية».

ويؤكد أن «الحراك الطلابي الجامعي مُستمر في التنامي والتوسع والامتداد، مكتسحاً ساحات أكثر من 50 جامعة أمريكية، رغم الاعتداءات والاعتقالات الواسعة التي تعرض لها طلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية المناصرين لفلسطين، والمطالبين بوقف الحرب العدوانية الهمجية والإبادة الجماعية، التي يرتكبها كيان وجيش الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بل واشتعلت على غراره احتجاجات طلابية في عدة جامعات أوربية؛ مما يشير إلى تحول الحراك الطلابي الذي بدأ في عدد من الجامعات الأمريكية إلى حراك جامعي دولي».

وبحسب الناشط الحقوقي جيسار فإن «الانتهاكات الحقوقية غير المسبوقة، والاعتداءات العنيفة التي تعرض لها المحتجون في الجامعات الأمريكية من قبل أجهزة الشرطة والأجهزة الأمنية، لم تستطع أن توقف تزايد وتنامي وتوسع الحراك الطلابي، ولم تفلح الشعارات المضللة التي أطلقتها السلطات الأمريكية ضد المتظاهرين السلميين، ومنها الإدعاء المفضوح بمُعَادَاة السامية، والتي رد عليها المتظاهرون والناشطون وغيرهم من النخب السياسية والأكاديمية والحقوقية، بأن التنديد بمجازر الإبادة الجماعية ليست مُعَادَاةً للسامية، وأن المطالبة بوقف الحرب العدوانية ليست مُعَادَاةً للسامية، وقد فضحت هذه الاعتصامات الطلابية وما لحقت بها من انتهاكات واعتقالات واسعة وغير مسبوقة الدولة التي يتفاخر مسؤولوها وصانعو قرارها بديمقراطيتهم وبيدافعهم ورعائتهم وحمائيتهم للحقوق والحريات، حيث واجه ويواجه طلبة الجامعات الأمريكية انتهاكات واعتقالات متواصلة؛ بسبب ممارستهم حقهم في التعبير عن رفض دعم بلادهم لـ «إسرائيل» في حربها العدوانية على قطاع غزة».

وبالطبع، يُساء استخدام كُـلِّ المفاهيم الحقوقية من حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل، أو حريات التعبير والديمقراطية، للضغط على الدول الإسلامية والعالم الثالث، ولكن عندما يتعلق الأمر بـ «إسرائيل» أو النظام العالمي، فإن كُـلِّ هذه الحقوق يتم تجاهلها، ولا محل لها من الإعراب.

### صحة شعبية:

وعن استمرار مظاهرات واعتصامات طلاب الجامعات الأمريكية، على مستوى الولايات التي يتم فيها التنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، يؤكد ناشطون حقوقيون، أن تلك المظاهرات

واستمرارها وتوسعها تشير إلى صحة الشعب الأمريكي، أو شعوب العالم الغربي، مؤكدين أن تلك الصحة ستمدّم نظام الهيمنة الذي تقوده أمريكا ضد شعوب العالم، مشيرين إلى أن وحشية الاعتداءات الأمريكية على الطلاب، كشفت للجميع أن الشعارات التي على شكل القيم الغربية المزعومة مثل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، ما هي إلا أدوات للدعاية، لكن عندما يتعلق الأمر بالمسلمين والعالم الثالث، فلا وجود لها في واقع الأمر، كما أنها وسيلة لتحقيق المصالح الأمريكية، وأداة لخدمة مصالح الغرب بشكل عام.

ووفق الناشطين فإن المظاهرات الأمريكية المناهضة لـ «إسرائيل»، ودعماً لفلسطين، والتي انطلقت من جامعة كولومبيا في نيويورك، وامتدت إلى عشرات الجامعات في ولايات أمريكية مختلفة، ثم إلى كندا وعدد من الدول التي تدعم «إسرائيل» بشكل علني، مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ورغم الإجراءات الترسفية والقمعية والاعتقالات التي تمارسها القوات الأمنية والشرطة ضد الطلاب والأساتذة على نطاق واسع، إلا أن طلاب الجامعات الأمريكية والدولية مصممون على إشعال الانتفاضة العالمية، ومواصلة احتجاجاتهم.

وبحسب الناشطين فإنه سرعان ما ستتحول صحة الأمم والشعوب والاحتجاجات المُستمرّة منذ أشهر في جميع أنحاء العالم، إلى انتفاضة عالمية ستمدّم عرش الصهاينة والقوى العظمى التي تدعمهم، وتتسبب في انهيار نظام القمع الذي تقوده الولايات المتحدة

والكيان الإسرائيلي.

### استثنائية بكل المقاييس:

وحول التدايعات السياسية لمظاهرات الجامعات الأمريكية، يقول سياسيون: إن التظاهرات في الجامعات الأمريكية استثنائية بكل المقاييس، ولها تداعيات كثيرة تترتب عليها على المدى القريب والبعيد، وسيبنى عليها مستقبلاً، سيكون لها أثره البالغ في مركزية القضية الفلسطينية لدى العقل الجمعي الأمريكي من جانب، وموقع وصورة دولة الاحتلال من جانب آخر.

فقبل السابع من أكتوبر / الماضي، لم تكن القضية الفلسطينية تحتل أية مكانة تذكر لدى الشباب الأمريكي والغربي بصفة عامة، هذا الشباب الذي نجحت الآلة الصهيونية في غسل أدمغته، على مدار سنوات طويلة بسرديات ومنهجيات وروايات توصل لمظلومية اليهود، ومخططات الإبادة التي ينفذها العرب لإلحاقهم في الجحيم وطمسهم من على الأرض.

وفي استطلاع رأي أجراه معهد هارفارد للسياسة خلال الفترة بين 14-21 مارس / آذار الماضي على 2010 شباب أمريكيين تتراوح أعمارهم بين 18-29 عاماً، جاءت النتيجة صادمةً لصناع القرار في الولايات المتحدة، حيث كانت تأييد 51% من هؤلاء الشباب لوقف إطلاق النار في مقابل معارضة 10% فقط، وهي النتيجة التي تعكس حجم التغيير الذي لحق بجيل الشباب، مقارنة بما كان عليه قبل السابع من أكتوبر / الماضي.

هذه النتيجة حتماً سيكون لها ما بعدها،

وستبدأ مرحلة جديدة من التوازن حتى في الشعارات المستخدمة بشأن الصراع العربي الإسرائيلي، فلم تعد شعارات التأييد المطلق لـ «إسرائيل» هي المهيمنة على المشهد، حيث بدأت أخرى تنافسها وتزاحمها في الأمر، تلك التي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وتندد بإجرام الكيان المحتل، وتتعامل معه كدولة مجرمة وعنصرية.

### انعكاسات مستقبلية:

وحول الأهداف الأمريكية من الاعتداءات والاعتقالات على الطلاب وقمعهم، يقول حقوقيون: إن الاعتداءات الأمريكية تشير إلى عدة أهداف، منها محاولة أمريكا قمع كُـلِّ صوت معارض للسياسة الأمريكية المنحازة للمستعمر الإسرائيلي، خلافاً لقيمها المزعومة بالحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ووقف مختلف أشكال الفعاليات؛ باعتبارها بداية جادة تشي بتحول سريع لدى الرأي العام الأمريكي تجاه «إسرائيل» بعد سقوط القناع عن وجهها الدموي القبيح، بزعمها أنها دولة وديعة، ديمقراطية، مسالمة، وكشف الحقيقة عن طبيعة هذا الكيان الاستعماري، العدوانية، الإجرامي، الذي مارس أشنع صور الجرائم والمجازر بوحشية، مستخدماً كافة أشكال وأنواع الأسلحة، بما فيها المحرمة دولياً، لم يشهد لها التاريخ مثيلاً؛ مما سينعكس مستقبلاً على السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط عموماً، والقضية الفلسطينية خصوصاً، بغض النظر عن الحزب الحاكم.

## العنوان للعنوان

محمد حسين العاب

أهدي إلى مولاي ما أهداني  
حُباً أتى في الخمسة الأركان  
حُباً تناص مع نُصوص نبينا  
من هدي وحي الله في القرآن  
في كُلِّ يوم المؤمنين ونصرنا  
بهُويَّة من حكمة الإيمان  
مذ صار نصر الله ديدن شعينا  
ولكُم يؤتينا من إتيان  
ولكُم يكلفنا أنصارية  
هجريَّة لله والسبحان  
سبحانك اللهم حمداً دائماً  
كنا وما زلنا مع القرآن  
ونكرز الكران والأبران في  
نهج المسيرة راية ويماني  
مذ جاء سيدنا المعاصر أولاً  
وغدا بمقتله الحسين الثاني  
حتى تسلّمها الذي سلّمته  
فيما جعلت له من السلطان  
فعل مدار الأرض قاد خطامها  
نو باب مندبها والشيطان  
وما تطل عليه من بحر هنا  
وها هنالك يلتقي البحرين  
قد قال «لستم وحدكم» مكبراً  
بصوت فلسطين مع الأقران  
والصدع بالحق الذي في روجه  
للمنهج النبوي والرباني  
فيه سجايا حكمة ثورية  
نوراً أطاح بظلمة الطغيان  
فيه السماحة والسماحة بالهدى  
وحمية للدين والديان  
وحمية للقدس والأقصى وقُل  
لجميع دولتها وللجيران  
ولأجل أمتنا وعزة غزّة  
من صارت العنوان للعنوان  
والمحور الأقوى المقاوم كُله  
والصير في صيرورة الطوفان  
ولأجل أمتنا ونصرتها بـ «كُنْ»  
كُنَّا بفضل الخالق الرحمن  
ولنبني ما نستطيعه من قوة  
وسياسة لرباطها الميداني  
ولأجل أمتنا التي نحن لها  
أصل العروبة راية الإيمان  
هي راية موصولة بالغد مُد  
قال النبي سَأعطيها لفلان  
الله أكبر.. مُد (أمت) صرختنا  
واليوم ضم شعارنا موتان  
الموت لإسرائيل وأمريكا معاً  
وعلى اليهود نصب كُلِّ لعان  
ونكرز الكران في جبهاتنا  
والنصر للإسلام في الأوطان  
ها نحن كزنا وقائدنا غداً  
عَلَمَ الفُتوح سيّد البرهان  
لم يخش أمريكا وإسرائيلها  
وتحالف البلفور والشيطان  
لم يخشهم وإرهابهم فإئماً  
زرعوا مخاوفهم لِكُلِّ جبان  
بَرّاً وجَوّاً ثُمَّ بحرّاً ها هو  
يواجه الأعداء ثون توان  
لم يئنّه من حالفوا الشرّ ومن  
نسجوا الحصار بأدرع الغدوان  
لا يرتضي التطبيع أو من طبعوا  
ومواقف الإنذاع والخذلان  
يُمضي الجهاد حياته وحياته  
تمضي الجهاد معاً وتفاني  
فيه الشجاعة جسدت عنوانها  
فيه ومن معه من الشجعان  
والقادة الأحرار هم إخوانه  
وليلتقي الجمعان في الزمكان

## مدى الصرخة

عبد السلام عبدالله الطالبي



فأسقطت الأقنعة، وشاهت الوجوه العميلة، وتوقفت الأصوات المناوئة، وكُشف الستار عن كُلِّ مسلسلات الخيانة؛ فتهاوى الظالمون واحداً تلق الآخر؛ لتظل راية الصرخة عالية وحفاقة في كُلِّ الأجزاء، ومشروعاً يُتلى عبر كُلِّ الفضائيات ومكبرات الصوت وهتافاً تلهج به كُلِّ حناجر الأحرار، بل تحول -بفضل الله- إلى ملاذ ومحط إعجاب لكل الأحرار في الداخل والخارج، مقارنة بمعركة اليوم الصريحة والمباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني (أئمة الكفر) في مشهد مفعم بالعزة والكرامة وقوة ورباطة جأش، والشعب اليمني يتصدر مشهد النصر والدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني، ماضياً في الرُكب تحت قيادته الحكيمة والشجاعة، المتمثلة في شخصية السيد القائد السيد عبدالمك بدران الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- الذي كان جديراً بقيادة الرُكب بعد أخيه الشهيد القائد المؤسس السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

والحمد لله رب العالمين، هُا هي الثمار قد أينعت، والأمال قد تحققت، ورعاية الله قد تدخلت؛ لتؤكد لنا صوابية وسلامة هذا المشروع القرآني الذي يحتم علينا أن نتضرع إلى الله -سبحانه وتعالى- حمداً وشكراً بأن أكرمنا بذلك الشهيد القائد العظيم وهذا المشروع القرآني الذي هو بمثابة المنقذ لنا بل للأمة جمعاء من التيه والضلال.

سلاماً لله وبركاته عليك أيها الشهيد القائد يوم ولدت ويوم تحركت ويوم اخترت للأمة هذا المشروع، وسلاماً لله عليك يوم استشهدت، وجزاك الله عن هذه الأمة خير الجزاء.

برؤية قرآنية تحرك، ونظرة حكيمة وثاقبة انطلق، وبعزيمة وثقة وتوكل على الله بدأ، وباستشعار للمسؤولية كسر حاجز الخوف وأطلق شعار البراءة والحرية في وجه المستكبرين، وكله عزيمة وإصرار رامياً بكل هواجس الخوف وما قد يترتب على تحركه من ردود فعل وراء ظهره، مترجماً لمشروعه القرآني المحمدي قولاً وعملاً، واضعاً أئمة الكفر في قائمة الاستهداف (ليقضيه الله أمراً كان مفعولاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة وإن الله لسَمِيعٌ عَلِيمٌ)

في الوقت الذي خيم فيه الصمت وسادت حالة الخنوع والذل؛ نتيجة التولي الأعمى لليهود والنصارى من قبل حكام الشعوب العربية والإسلامية.

فتعالق الأصوات المناوئة تحت عناوين عدة وبشتى أساليب الترغيب والترهيب؛ سعيًا منها لإسكات هذا الصوت الذي أطلقه الحسين والذي بدأ بشكل مصدر إزعاج وقلق لأئمة الكفر وأوليائهم حتى شنت السلطة حينها حربها الظالمة والأئمة على الحسين وأصحاب الحسين؛ بغية تنييم عن هذا المشروع.

ورغم كُلِّ تلك الحروب التي شنوها ظلماً وعدواناً وخدمة للمشروع الاستكبارية وما رافقها من تضحيات ومآس عمدها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- عز وجل- كانت وما زالت حاضرة لإتمام هذا المشروع القرآني العظيم ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

## الصرخة عنوان لمسيرة أمة

وللأنبياء والملكت، أو لمن يحرق القرآن الكريم، أو يعمل على التخلي عن القيم والمبادئ الدينية والفطرية ويمارس الشذوذ، وتلك هي الحرية لديهم، ولكن حينما تمس تلك الحرية بـ «إسرائيل» وأمريكا؛ فإن تلك الحرية تنتهي ويسقط القناع، كما يحدث اليوم من اعتقالات وانتهاك للطلاب الأمريكيين في الجامعات الذين يتظاهرون مطالبين بوقف القتل لأهالي غزة.

والشعار عمل على تعزيز التعبئة العامة، والروحية الجهادية، والمشاركة في الأعمال الجهادية ضد أعداء الأمة، وعمل على تحصين الساحة اليمنية من التورط في العمالة والخيانة وخدمة الأعداء، وخلق بيئة معادية ورفضاً للسياسات والإملاءات والتوجهات الأمريكية والإسرائيلية في أي مجال.

كانت الصرخة نقطة بسيطة في بحر متلاطم الأمواج من ضلال أمريكي وصهيوني فكري وإعلامي، وضغط وترغيب وترهيب وقوة، وحملات عسكرية وأمنية واحتلال، ولكن الصرخة كانت موافقة لمنهج الله في مواجهة المستكبرين، وبداية عودة للنهج الجهادي للأنبياء والأولياء الصالحين؛ فكانت إرادة الله معها؛ فحوربت لتضعف ولكنها قويت، وعملوا على كتمها فاننتشرت، وعملوا على إسكاتها فانفجرت، ومن مسجد إلى مساجد، ومن مساجد إلى ساحات، ومن ساحات إلى جبهات، ومن العشرات إلى المئات إلى الآلاف ثم إلى الملايين، ومن مديرية إلى محافظة، ومن اليمن إلى خارج اليمن، وها نحن نشاهدها عنواناً للأحرار في اليمن وخارجها؛ لأنها رُفعت غضباً لله ونصرة لدينه وعباده، ولم تُرفع حزبية ولا طائفية، ولكنها خطوة في مسار التحرر من الهيمنة الأمريكية، وعودة لنهج إبراهيم وصرخته في وجه النمرود والكافرين.



عبدالقوي علي أبو هاشم

لقد عمل الشهيد القائد على خلق توجّه عملي واسع تجاه تحركات الأعداء وعلى رأسهم أمريكا و«إسرائيل»، وقد توجّه عملياً في الجوانب الفكرية والثقافية والدينية والإعلامية والأخلاقية والأمنية والعسكرية والاقتصادية، وفي مقدمتها جميعاً: الصرخة والمقاطعة، وقد أثمر ذلك التوجّه الذي أسسه الشهيد القائد هذا الموقف في وجه أمريكا و«إسرائيل»، وبريطانيا نصر لفلان، وأثمرت هذه الأمة التي تخرج كُلِّ جمعة بالملايين، وأثمرت تلك الصواريخ التي تضرب العدو إلى أم الرشراش، وتضرب السفن الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي حتى شاهدنا أمريكا تعترف مما تتعرض له حاملة طائراتها ومدمراتها؛ وتبدي خوفاً من صواريخنا وطائراتنا، وهذا يعتبر نصراً كبيراً من الله، ونحمد الله عليه كثيراً، ويعتبر شاهداً على تأثير موقفنا في نصر غزة وفلسطين، وهزيمة كبيرة للأمريكيين والأوروبيين وتحالفهم في البحرين الأحمر والعربي، وأثمرت الصرخة تحركاً شاملاً تنموياً وزرعياً، وحزرت القرار اليمني من المستعمرين الجدد.

لا زالت المخاطر تحيط بالأمة، ولا زلنا بحاجة إلى الحركة بكل جد ضد العدو، وقد كشف الشعار بأسلوبه الحكيم زيف ما يدعيه الأعداء من حرية وديمقراطية والسماح بالتعبير؛ فكان الشعار عبارة عن حرية تعبيري كما يدعون، ولكن حينما رُفع توجّهت أمريكا وأنداب أمريكا لمواجهته، وانكشف زيف تلك الحرية، واليوم تتكشف تلك الدعايات أيضاً؛ فحرية التعبير لدى أمريكا ليست إلا إنسان يسيء للدين

## الرهان الخاسر

عن إخواننا في فلسطين وغزة على وجه الخصوص ورفع الحصار، وما قد نالوه من الاستهداف والضربات والتنكيل إلا غيض من فيض قبل المرحلة الرابعة، أما بعدها أشد أيلاماً وأقسى وتتبعها مراحل، وأنتم تعرفون قائدنا -سلام الله عليه- صادق الوعد، قائد الأمة الإسلامية، وبأس رجاله، وما محاولة قوى الطغيان والإجرام والاستكبار العالمي من الأمريكان والصهاينة ومن لف لفيهم لتحقيق أي اختراق في الداخل التي تبوء بالفشل، كما تحطمت آمالكم وتبحرت أحلامكم أمام القوات المسلحة اليمنية سوف تتحطم وتتبرخ أمام الأجهزة الأمنية وما من نصيبكم إلا الهزيمة والخسران والفشل المحتوم الذي حلّ بكم.

وما قيادتنا وشعبنا إلا من نصر إلى نصر والإنجازات تلو الإنجازات وعلى كافة المستويات يزداد قوة وارتقاء، ولرهانكم الخسران والفشل الذي يلحق بكم وتتجرعونه كُلِّ يوم، وما عليكم إلا الخروج من الشرق الأوسط بشكل عام والحفاظ على ما يتبقى لكم من ولاية في بلدانكم.



إياد الأسد

لن تنالوا منا بالمؤامرات الأمنية وما يراهن عليه العدو ويحاول جاهداً عبر العملاء من أسرة عفاش، من رضعوا الخيانة والعمالة والارتزاق للأجنبي وأسيادهم من الأمريكان واللوبي والصهيوني منذ وقت مبكر، من نذروا أنفسهم في خدمة اللوبي الصهيوني وأسيادهم من الأمريكان والاستكبار والطغيان العالمي، وعبر هؤلاء يراهن العدو على اختراق الجبهة الداخلية وتحقيق أي إنجاز يحسب لهم في مساندة كيانهم للقيط إسرائيل، كما تلقوا الهزيمة من القوات المسلحة اليمنية سوف يتلقون الهزيمة من الأجهزة الأمنية، وكل أهدافهم خاسرة وتتحطم أمام بأس ووعي الشعب اليمني، يمن الإيمان والحكمة، ولا منجا أو مفر من البأس الشديد وعمليات التنكيل والضربات المسددة بفضل الله إلا بياقاف العدوان

# العربُ أمام مسؤولية تاريخية كبيرة وخاصة الشقيقة الكبرى مصر

يحيى صلاح الدين

هناك مسؤولية كبيرة على العرب وبشكل خاص على الأخت الكبرى مصر لولا استمرار العرب في صمتهم وتخاذلهم بل وتواطؤ أنظمة عربية عميلة لما استمر الكيان الإسرائيلي في جرائمه وتوحشه بحق الشعب الفلسطيني وأهلنا في غزة، لذلك على الأنظمة العربية أن تشعر بالخجل والعار أمام صمتها وجبنها أمام العدو الإسرائيلي وعليها على أقل تقدير أن تقتدي بالموقف التركي الذي أعلن عن قطع العلاقات التجارية مع العدو الإسرائيلي، ولو أنه جاء متأخراً؛ فإن كانت الأنظمة العربية عاجزة عن اتخاذ أية خيارات فعلية لفتح المجال للشعوب وبصراحة الدور المصري ضعيف جداً مع فضاة ما يرتكبه الكيان الإسرائيلي على حدودها في غزة؛ ونظراً لما تمتلكه من قدرات ضخمة وعدد هائل

من العسكر والسكان يفوق المئة مليون ويعتبر عشرة أضعاف الصهاينة، وكان يفترض بها والعرب جميعاً أن يقوموا بدور أكبر وأنه كلما تعاضمت مأساة غزة كانت المسؤولية كبيرة على مصر وعلى العرب جميعاً، وكلما اتجه العدو للتصعيد علينا التصعيد أكثر؛ فالدول العربية تمتلك قدرات ضخمة يمكنها عمل شيء كبير لنصرة غزة ولو اتجهت كل دولة عربية لاتخاذ موقف لما حصل ما حصل في غزة.

أسلوب خاطئ وخطير جداً وغير حكيم ما تقوم به بعض الأنظمة العربية من مهادنة للصهاينة والتغاضي عن جرائمها بحق الشعب الفلسطيني والسعي للتطبيع معهم لن ينفع العرب بشيء، قال الله تعالى: (لَتَجِدَنَّ أُمَّةً عَادَاةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْبُحُورَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا).

يشكل اليهود ومن يدور في فلهم والمطبعين العرب خطورة بالغة على الأمة، وما يخلصنا هو التحرك الواعي؛ فهناك خلفية لتوحش العدو الإسرائيلي فاليهود يحملون منذ طفولتهم قحداً وعداء شديدين للعرب والمسلمين ونفسيتهن خبيثة، يستبجحون الدماء والأعراض، واحتقار الإنسانية، وكذلك الدعم المقدم

لـ «إسرائيل» من صهاينة الغرب وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا أيضاً نابع عن طمع وحقد على المسلمين، ناتج عن عقيدة صهيونية يحملونها.

كل ذلك يدفعنا ويدلنا إلى ضرورة التحرك الجاد وأن نمتلك قوة الردع الصاروخية وإن شعرنا بتهديد وجودي من الغرب فعلينا امتلاك (القوة النووية) وعلينا إحياء الجهاد فحالة الجمود والتخاذل في مقابل الحقد الذي لدى العدو لا يفيدنا بشيء.

دور الطلاب في الجامعات الأمريكية مهم جداً ومؤثر، وتقع مسؤولية على الناشطين وأحرار العالم وخاصة الجاليات اليمنية والعربية فعلية مساندة الطلاب الأمريكيين في الجامعات وإظهار الأسلوب القمعي للنظام الأمريكي والأنظمة القمعية تجاه الاحتجاجات المناصرة لغزة وسقوط زيف ادعاءات الغرب حول حقوق الإنسان وحرية التعبير التي يتشدقون بها، والتأكيد على القيام بنشاط واسع وحملات توعوية لتوسيع دائرة المقاطعة للشركات الأمريكية والإسرائيلية وإظهار أهمية تفعيل المقاطعة.

لقد عبر الثورة السيد عبدالمك بدران الحوثي -حفظه الله ورعاه- عن موقف اليمن الثابت في دعم القضية الفلسطينية ودعم ومناصرة أهلنا في غزة، وأتينا ننطلق من منطلق ديني وهو موقف مشرف وموقف حق في مقابل ما يقوم به أولئك الأشرار ولن نتنينا الإغراءات أو التهديد، وهذا بحمد الله نتيجة استقلال وحرية البلد غير الخاضع للهيمنة الأمريكية؛ فالمواقف التي تقوم بها اليمن لا تقتصر على الجانب العسكري والعمليات البحرية الذي تم فيها استهداف أكثر من مئة سفينة تابعة للعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، إلى جانب ذلك لدينا نشاط واسع في الجانب الثقافي والتوعوي، حيث بلغت الفعاليات أكثر من ثلاثمئة ألف فعالية ولا زالت الجهود في اليمن مستمرة، ونحن بإذن الله تعالى قادمون وفي ظل قيادة وحكمة قائد الثورة السيد عبدالمك بدران الحوثي -حفظه الله ورعاه- في المرحلة الرابعة بخيارات حساسة مؤثرة مقلقة ومزلزلة للكيان الإسرائيلي ومن دار في فلكه من صهاينة الغرب والعرب، وإن لم يتوقف العدوان على غزة فانتظروا وإعلان القائد الانتقال إلى المرحلة التصعيدية الخامسة، وما أدراك ما الخامسة، قسماً إنكم ستندمون فالقادم أعظم.

## رابعة التصعيد اليمانية.. ومصادقية شعار الصرخة القرآنية

عبدالجبار الغراب

بتريده لشعار الصرخة القرآنية في وجه الطغاة والمستكبرين ولأول مرة وبشكلها العلني في مران بمحافظة صعدة بمدرسة الإمام الهادي قبل أكثر من 22 عاماً انطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- من خلالها في امتلاكه للهداية الربانية نحو كُـلِّ ما يحقق للشعب اليمني وللأمتين العربية والإسلامية أحلامهم وطموحاتهم على كافة الأصعدة والمستويات المختلفة، فجعل من أبواب التنوير الصحيح وفق مناهج وتعاليم الإسلام وبتقافة القرآن الكريم منطلقها الثابت والهام للسير نحو ترشيد المجتمعات، وازعاً بذلك مسالك وطرق عديدة لاتساع وانتشار هذه المفاهيم الصحيحة كالملازم الدينية وإلقاء المحاضرات وإنشاء المراكز الصيفية والصرخة بوجه قوى الاستكبار العالمي ومقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية، ومن المسار الديني والبناء التصحيحي نجحت كُـلِّ المساعي الإيمانية الصادقة في إيجادها لمختلف الطاقات الممكنة لمواجهة كافة المخاطر والتحديات لقوى الشر والضلال الأمريكية، وبحروب ست شنها النظام السابق كأداة لتنفيذ الأجندة الاستكبارية على محافظة صعدة ورجالها الإيمانيين، وفشلهم في إخماد الصحوه التنويرية، التي أسسها الشهيد القائد لترتفع مصادقية الأقوال الإيمانية لشعار الصرخة القرآنية في وجه قوى الشر والاستكبار بأفعالها الواقعية والمشاهدة والمتصاعدة، وما للأحداث الجارية خالياً في قطاع غزة إلا إقرارها بمصادقية الشعار الموت لأمريكا ولـ «إسرائيل» والمساندة الكاملة من اليمنيين بالسلح الفعال والمواقف الجماهيرية الداعمة المناصرة.

القرار التاريخي والاستثنائي وغير المسبوق في تاريخ البشرية بإعلان اليمنيين مساندهم العسكرية للفلسطينيين وبأفعالهم العسكرية الواقعية والتي أعطت ثمارها العظيمة في تكديدها للكيان الخسائر الفادحة، فاضين عليه الحصار ولجولات عسكرية تصعيدية عديدة بحسب تطورات الأوضاع الميدانية، وحتى بإنشاء الأمريكيان لتحالف الازدهار لغرض حماية سفن وبواخر الكيان وتروجه للأكاذيب وخلقه للشائعات وتزويره للحقائق بتصويره للموقف اليمني بعدم ارتباطه وإسناده للفلسطينيين، إلا أنه كان للثبات اليمني على موقفه المساند لفلسطين استمراره التأثيري ويلوغه للذروة في تصاعد لعملياته العسكرية، ليتورط الأمريكيان والإنجليز ويقعون في فخ الاستهداف اليمني المشروع رداً على عدوانهم، وبمعارك طاحنة وكبيرة في البحار والمحيطات أخرج بها اليمنيون أعظم قوى عالمية، ليزداد اعترافهم بصعوبة المواجهة بحرياً مع اليمنيين وأنهم لم يواجهوا مثلها منذ الحرب العالمية الثانية، ويصطدمون بالمفاجآت

والتطورات والإمكانيات التسليحية الهائلة وبنوعية السلاح الصاروخي، والذي اعتبروه ماركة يمنية الصناعة والأول في الاستخدام لاستهداف السفن والبوارج والمدمترات الحربية، ووصولاً لإقرارها الصريح أنه بإيقاف الحرب في غزة سيتوقف اليمنيون عسكرياً في البحر الأحمر والعربي، وهذا ما يدل لفشل كُـلِّ مساعيهم العدوانية في تصويرهم مواقف اليمن المساندة لفلسطين أنها لمصالح استثمار للحصول على شعبيّة أو لمصالح وأغراض سياسية، وهو ما أكد عليه اليمنيون منذ البداية أنه بمجرّد إيقاف الحرب على غزة ورفع الحصار ستتوقف العمليات العسكرية اليمنية في استهدافها لسفن الكيان الإسرائيلي.

تماشت القوات اليمنية في موقفها التصاعدي بحسب تطورات الأوضاع وما تتطلبه المرحلة من إخراجها للأوراق وبتلاتة مراحل كانت بدايتها بقصف الكيان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة بالصواريخ والطائرات المسيّرة واستهداف سفنه في البحرين الأحمر والعربي ومن أية دولة كانت متوجهة إلى موانئه ووصولاً إلى المحيط الهندي، صعوداً إلى إعلان المرحلة الرابعة من توسيع اليمنيين لدائرة الاستهداف للشركات والسفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية التي لها علاقة مع الكيان وتكون وجهتها لأي ميناء في الأراضي المحتلة؛ أي حتى موانئه في البحر الأبيض المتوسط أو لها ارتباط معه فهي معرضة للاستهداف في كُـلِّ بقعة تطلها أيادي القوات اليمنية معززة في ذلك لفرضها لمعادلات قوية وجديدة، وارتفاعها لزخم نوعيتها في الاستهداف والموثقة لأكثر من (163) من العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة ضد الكيان والقطع الحربية للأمريكان والإنجليز وبوارجهم ومدمتراتهم والتي وصلت إلى (112) سفينة، لتغادر أغلب القطع العسكرية البحرية الأوروبية البحار لصعوبة مواجهتهم للتفوق العسكري البحري اليمني المتصاعد والمتنامي.

فالاستراتيجيات الموضوعية والخيارات العسكرية اليمنية الجاهزة كثيرة والقادمة أكبر فتكاً وإيلاماً، فأعطت الجولة الرابعة مضامينها القوية في صناعتها للإرباك للعدو وتعزيرها لموقف المقاومة الفلسطينية التفاوضي، ونوعيتها الأولى في الاستخدام لجيش دولة وغير المسبوقة حدوثها في تاريخ الصراعات العالمية وعلى مدى قرون، والتي لم يسبق لأية قوة أن فرضت قرارها وبهذا الشكل القوي في امتلاكها لإمكانياتها العسكرية، في منعها لكل ما يرتبط بالكيان من سفن تابعة أو مرتبطة أو مملوكة تعبر وتمر إلى موانئه من كُـلِّ الممرات والبحار والمحيطات، فراضين عليه الإغلاق التام، ملحقين به كارثة كبرى اقتصادياً لم يسبق أن تعرض لها منذ نشأته المشؤومة، التي باننت ملامح زواله ظاهرة وقرية بإذن الله.

## تحرروا فأنتم لستم أضعف وأفقر من الدول الإفريقية



محمد الموشكي

بحق من حق الدول العربية القابعة تحت سيطرة الهيمنة الأمريكية أن تتحرر من هذه الهيمنة.

نعم وألف نعم من حق السعودية المملكة الأخرى في الشرق الأوسط والأكثر مساحة في الجزيرة العربية، الذي للأسف تتواجد فيها أكثر من 4 قواعد أمريكية و4000 جندي أمريكي أن تتحرر من هذه القواعد والقوات لردع الهيمنة الأمريكية، وتكون دولة صاحبة سيادة وقرار كبير مهمين عالمياً يليق بحجمها ومكانتها التاريخية والإسلامية!

من حق الإمارات العربية المتحدة الذي يتواجد فيها أكثر من 5 قواعد أمريكية وأكثر من 3500 جندي أمريكي أن تتحرر من هذه القواعد كونها وجهة سياحية عالمية لا تحتاج لهذه القوات كأقل قليل.

ومن حق قطر الذي تتواجد فيها أكبر القواعد الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط ويتواجد فيها 10 آلاف جندي أمريكي أن تتحرر من هذه القواعد لتتحرر من الهيمنة الأمريكية. ومن حق الأردن الذي تتواجد فيها قواعد أمريكية وأكثر من 3 آلاف جندي أمريكي و7 آلاف من القوات الأوروبية المتنوعة أن تتحرر من هذه القوات ومن هذه القواعد ومن هذه الهيمنة الغربية.

ومن حق الكويت الذي يتواجد فيها أكثر من 6 قواعد أمريكية وأكثر من 13500 جندي أمريكي أن تتحرر من هذه القوات ومن هذه الهيمنة الأمريكية.

من حق البحرين الذي تعتبر كُـلِّ مساحتها قواعد أمريكية وصهيونية بدل قمع شعبها الحر أن تستعين بهذا الشعب المقاوم لتتحرر من هذه القواعد ومن هذه الهيمنة الأمريكية الصهيونية البريطانية.

فأنتم أيه العرب لستم أضعف ولستم أعجز ولستم أفقر من الدول الإفريقية الفقيرة الضعيفة الذي تحررت من الهيمنة الأمريكية الأوروبية في الآونة الأخيرة.

## تصعيدٌ مستمرٌ

عبد السلام غالب العامري

أثبتت الشواهد الماثلة على أرض الواقع بأن سفينة اليمن تجر بفسطين بخطى متسارعة نحو شاطئ الأمان، متخطية كل الصعوبات والمخاطر الماثلة أمامها بشكل أربك العدو العالمي وأثار اهتمام المجتمع الدولي، وهذا الإبحار بحسب تعلق قلوب القادة اليمنيين بقضيتهم المحورية فلسطين وعاصمتها القدس، يأتي بفضل حنكة ومهارة زعيمهم عبدالمك الحوثي.

«إن دبلوماسية اليمن حققت نجاحات ضخمة للغاية فيما يتعلق بنقل الاهتمام بالقضية الفلسطينية من الصعيد المحلي إلى الصعيد العالمي، حتى أصبح صوت اليمن مسموعاً وله صدى واسع للغاية؛ وهو ما يُشكل عاملاً رعباً كبيراً لأعداء «إسرائيل» وأنها الشيطان الأكبر أميركا وأختها العجوز الشمطاء بريطانيا الذين يعملون ليل نهار على إجهاد تحركات قادة العالم نحو تحقيق حلم شعب فلسطين».

وتواصل الدول الحرة بالعالم السير وبخطى ثابتة ومدروسة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والانتصارات عن طريق المحاكم الدولية ورفع قضايا حقوق الإنسان والإبادة الجماعية، قامت بهذه المهمة (جنوب إفريقيا) وانضمام تركيا إليها أو من خلال الدبلوماسية السياسية التي تخدم قضية شعب فلسطين وتقرب من تحقيق حلم شعبه في استعادة أرضه، بالإضافة إلى الإسهام في تعزيز ومساندة جهود الشعوب الحرة المنتفضة بالمظاهرات والوقفات والفعاليات والندوات الأدبية والشعرية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار والسلام وروح المحبة والتسامح في المنطقة والقضاء على العنف والإرهاب والعدالة والمساواة بين الشعوب دون تفرقة أو تمييز.

والتمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز؛ بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

فاليمن أثبت للعالم أنه لن يتخلى عن شعب فلسطين وأحراره بغزة، اليمن أثبتت وجودها نيابة عن كل الدول العربية، كل العالم بكامل عتاده، ولا يركعها حصار اقتصادي ما دام الرزاق الله.

وأكد مسؤولون يمنيون دعم اليمن المطلق للقضية الفلسطينية، ورفضهم للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وجدد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، تأكيده أن العمليات البحرية العسكرية مُستمرة، مجدداً التهديد والوعيد ووضع الخطوط الحمراء بأن اليمن تسعى إلى توسيع هجماتها على السفن الإسرائيلية والدول الداعمة لها بعد أن أعلنت سابقاً أنها بدأت بالبحر الأحمر وباب المنسند ثم بالمحيط الهندي ثم بالبحر المتوسط وكانت صادقة في تنفيذ الوعد، كما أكد مجدداً أنه طالما استمرت الحرب الإسرائيلية والحصار على قطاع غزة، ستتواصل الهجمات على السفن الإسرائيلية بجميع البحار والمحيطات.

وقد شرع اليمن في شن هجمات ضد السفن الإسرائيلية خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي كأحد أكبر من مفاجات الحرب التي تشنها «إسرائيل» على غزة، وتعد أنصار الله بعدم وقف الهجمات حتى إعلان «إسرائيل» وقف الإبادة ضد الفلسطينيين، وتطور الأمر إلى الهجوم على السفن التي تقصد الموانئ الإسرائيلية، وانتهى إلى مواجهة مع القوات العسكرية الغربية سواء التي تتولاها القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية أو غيرها من الدول الموالية لـ «إسرائيل»..

العمليات اليمنية ضد «إسرائيل» هي هجمات شنتها القوات المسلحة اليمنية على «إسرائيل» منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بعد 7 أكتوبر 2023؛ بهدف الضغط على «إسرائيل» لوقف عدوانها على قطاع غزة الذي قُتل فيه أكثر من 35 ألف فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال، واشتملت الهجمات اليمنية على جنوب «إسرائيل» باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وأعلنت منع مرور السفن الإسرائيلية والتابعة لـ «إسرائيل» من العبور بالبحر الأحمر والعربي وشنت هجمات على السفن الإسرائيلية باستخدام المسيّرات البحرية والصواريخ البحرية واحتجزت سفينة واحدة، في 9 ديسمبر أعلنت منع مرور جميع السفن من جميع الجنسيات المتوجهة من وإلى الموانئ الإسرائيلية في حال عدم دخول احتياجات قطاع غزة من الدواء والغذاء، وشنت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة سلسلة هجمات على مدن متفرقة باليمن؛ رداً على استهداف السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، وعلى إثر الهجمات الأمريكية والبريطانية على اليمن أعلن الزعيم السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، توسيع دائرة الاستهداف لتشمل السفن الأمريكية والبريطانية.

وتوسيع نطاق تنفيذ التدابير المختارة من حيث النطاق الجغرافي والأثر على حد سواء.

وقد أدت أزمة البحر الأحمر القائنة، المخاوف العالمية من ترجيح عودة التضخم لارتفاع مجدداً في حال طال أمد الأزمة، بعد صراع قادته البنوك المركزية.

ولكن محافظي البنوك المركزية بدوا متفائلين نسبياً بشأن العواقب الأوسع نطاقاً التي قد تترتب على الظروف الراهنة على الاقتصاد العالمي.

## فضل فارس

بعد أكثر من مئتي يوم من الدمار والمجازر النازية والفاشية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في قطاع غزة وذلك على مرأى ومسمع العالم الصامت والمنافق.

ها هو اليوم العدو الإسرائيلي الغاصب والمحتل بعد كُـل تلك الإبادة الجماعية والتطهير العرقي؛ وبهدف تعويض الفشل العسكري الذي مني به في قطاع غزة وعلى أيدي رجال المقاومة في دول المحور يهدد ويتوعد باقتحام مدينة رفح الحدودية.

رفح هي تلك البلدة الحدودية الصغيرة في أقاصي قطاع غزة المكرومة وهي بموضعها المحاصر من أربع جهات، من اليمن فلسطين المحتلة ومن اليسار البحر المتوسط ومن الخلف سيناء المصرية أما من الأمام فالعدو الإسرائيلي بفاشيته التي لا توصف، تعتبر اليوم المأوى والملاجأ الوحيد للمليون ونصف المليون من الفلسطينيين النازحين من ذلك الإجرام المنقطع النضير الممارس بحقهم في قطاع غزة.

العدو الإسرائيلي الغاصب والمحتل عندما يلمح أو يتوعد باقتحام هذه البلدة المزحومة بكل هؤلاء المشردين قسراً ووجعاً وجوعاً من منازلهم في القطاع والضفة وكل المناطق الغارقة في التصعيد فإنه يهدد بافتعال أكبر مجزرة وذلك غير مستبعد منه في القرن الواحد والعشرين.

العدو الإسرائيلي بسياسته الإجرامية الداعية إلى تطهير عرقي للمجتمع المسلم، هو ذاك المستعمر النازي بقواعد اللوبي الصهيوني من ٧٥ عاماً للأراضي الفلسطينية العربية والإسلامية، هو ذلك الناقض للعهود المرتكب أشنع الجرائم الجماعية بحق العربي المسلم.

على العموم في مثل هذا الموضع وحُصُوصاً وأبناء ونازلو مدينة رفح والتي قد تجمع فيها مئات الآلاف من أبناء فلسطين يهددون وقد يتعرضون في أي وقت لأشنع مجزرة في التاريخ البشري، وذلك قد يحصل وحُصُوصاً بعد المفاوضات والهدن الزائفة التي قد أتت مجدداً؛ من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وأنى لذلك من مكروه أن يحصل وحُصُوصاً بعد الهزيمة المدوية للكيان في القطاع وعدم تحقق أهدافه التي يشرع لتحقيقها كذلك بعد الهزيمة المدوية والانكسار الأمريكي والبريطاني ساعديه في المعركة البحرية مع الشعب اليمني العظيم. كذلك بعد التلميح المسبق من البيت الأبيض على لسان الرئيس الأمريكي الخرف أيضاً في تصريحه الأخير والذي يعكس مضمونه سياسة إدارته الإجرامية «يجب أن لا تمضي «إسرائيل» في العملية العسكرية برفح دون وجود خطة لتأمين سلامة المدنيين، حيث إنه «لا يمكننا تأكيد مقتل مدنيين في رفح»...

## أبعادٌ وتبعاتٌ هجوم الكيان على رفح على المستوى الإقليمي

كذلك قوله إن الاجتياح الإسرائيلي سيكون وفق خطة مزمنة وأماكن محدودة!! من هذا المنطلق وهذه التلميحات والسياسات النازية المخادعة التي يقف خلفها الكيان الغاصب وداعموه على طول هذه الفترة من بدء التصعيد العدواني في ما يظهر ذلك من التصريحات الأمريكية التي تعتبر سيده القرار في هذا العدوان.

ليس هناك مسوغ قد يتعذر به أو يتحجج به أي نظام أو إنسان عربي وإسلامي فيما يخص حماية هذه البلدة المكتظة بالنازحين من منازلهم جراء التصعيد، ليس هناك مجالاً للتهرب والتنصل عن المسؤولية التي حملها الله كُـل مسلم في التعاضد لحماية هؤلاء المسلمين والمهددين بالإبادة. على الجميع المجتمعات العربية والإسلامية، أنظمة هذه الأمة بالدرجة الأولى التي قد طوتها المذلة والوهن كذلك الخذلان للقضية الفلسطينية رغم الأحداث والتطورات الكونية المتواليمة عالمياً في الكثير من الدول في نطاق هذه المظلومية أن تتحرك بجذ وبمسؤولية كبيرة وفق رؤية قرآنية رادعة لتقف موقفاً قويا يوقف تلك النازية وذلك التوغّل المهدد لتلك البلدة الحدودية.

لم يعد يكفي الشجب والتنديد فقط تجاه ذلك الذي يحصل فالأعداء لم يعودوا يكثرثون بذلك.

كما أن على جمهورية مصر العربية -الجارة لفلسطين والتي لها الحق في ذلك المعبر؛ كونه امتداداً عربياً وأمناً قومياً- بدلاً عن المشاركة في قتل وحصار الشعب الفلسطيني والجار العربي المسؤولة الكبيرة في إيقاف ذلك الاجتياح وعدم السماح بذلك، كون ذلك يعد استفزازاً لها وانتهاكاً لحقها وأمنها وسيادة شعبها ويتجاوز الاتفاقيات معها عليها التحرك بجد في كُـل المجالات السياسية والعسكرية لمنع ذلك.

والجميع من أحرار هذه الأمة سيكونون إلى جانبها وجانب شعبها إن حدثت أي تداخل إسرائيلي أو ردود أفعال معاكسة. كما أن ذلك الاجتياح المهدد لمعبر رفح بما فيه من خطورة كبيرة لن يحدث إن سؤل للعدو ذلك بالتقدم وكأن شيئاً لم يحدث وحياله يقف الشعب اليمني ساكناً عن عمل شيء.

إنما وذلك ما وعدت به القيادة وهي من تباشر المرحلة الرابعة من التصعيد سوف يوقع الكيان الإسرائيلي ومساعديه الأمريكي والبريطاني في مأزق حقيقي مؤلم ومنكل أقوى بكثير مما قد حدث لهم في المياه الإقليمية.

صراع كوني وتوسع في المعركة الإقليمية المصرية التي سيكتب ملامحها التاريخ المعاصر بهزيمة وتمرغ أنف الأمريكي والبريطاني والكيان الغاصب -بعون الله- في الوحل.



## قالها قائدُ المرحلة: لا خطوطُ حمراءٍ والتصعيدُ بالتصعيد

يعز عليه أن يرى دماء هذه الأمة تسفك وتسيل في الشوارع والطرقات. يعز عليه أن يسمع أمات وتأوهات وصراخ نساء هذه الأمة وهن يستغثن ويستنجدن في فلسطين.. في العراق.. في أفغانستان.. في بلدان متعددة ولا من يجيب...؟!..

وكذلك أنتم يا ابن بدر الدين..

يعز عليكم ما عليه أمتنا من تخبط وضياح وضلال..

يعز عليكم افتقاد أمة الإسلام والمسلمين لمهابتها والجلال.. يعز عليكم ما تصطلبه شبه جزيرتها العربية من وبال وخبال..

يعز عليكم عودة أبي جهل وأبي لهب وإبن أبي معاوية ويزيد وهشام إلى سدة حكم أمة محمد -عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام- ضالين، لأمتنا ضلين..

في دين الله يلدسون..

وكللمات الله عن مواضعها يحرفون..

ولأعداء الله وسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-

يوالون ويتبعون..

يعز عليكم ما تشاهدونه من اضطهاد في فلسطين وغزة للمستضعفين..

ومن دك للمساكن على سكانها الأمنين..

ومن وحشية يمارسها الكيان الغاصب على إخواننا الفلسطينيين..

يعز عليكم صرخات الحرائر.

واستنجاذهن بعرب ماتت بها الضمائر..

ويعز عليكم أن لا مجيب.. وكأن لا حر في أمة العرب ولا غيور ثائر..

ولأنه يعز على سماحتكم كُـل ما ذكرت فقد كان شعبكم في ثورته ونصرته أول الشعوب..

وكان موقف اليمن واليمنيين بئسرى ينفسُ بها عن مستضعفي الأمة

الكروب..

ولأنه يعز على سماحتكم كُـل هذه الآلام والأسقام التي تعيشها أمة جدكم

-عليه وآله أزكى الصلاة من الله والسلام- فالنصر ولا سوى النصر لسماحتكم

عند ربكم مكتوب..

فيوركت يا قيادتنا الثورية الربانية خطوات تصعيدكم ضد عدو الله والأمة

وبوركت المراحل..

وأثبتوا فإنيكم على الحق؛ فما دمنا بعالم مرفوع لا جهاد فيه ولا مروءة

ولا مراحل..

فصعدوا وصعدوا وصعدوا.. وما دام هذا العالم قد استرخص دماء

الفلسطينيين فلا خطوط حمراء ولا موانع ولا فواصل..

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

\* عضو رابطة علماء اليمن



الأمريكي هو الذي شجّع الإسرائيلي لاحتلال معبر رفح وهبياً له الظروف وهو شريك له في كل جرائمه.. ليس لدينا خطوط حمراء ومن الآن نفكر في المرحلة الخامسة والسادسة ولدينا خيارات مهمة جداً وحساسة ومؤثرة على الأعداء.



السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الصيحة**  
العدد  
5 ذي القعدة 1445هـ  
13 مايو 2024م



## الشعار.. الذي أثبتت الأحداث أهميته وفاعليته

وليس ذلك فحسب، بل ازداد انتشاره حتى استطاع إسقاط منظومات الفساد وأدوات العمالة والوصاية الأجنبية على البلد في ثورة 21 سبتمبر 2014م.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ فقد استطاع الشعب اليمني الذي يرفع هذا الشعار ويتسلخ بالوعي والثقافة القرآنية وبالروحية الجهادية، استطاع مواجهة تحالف عسكري دولي بقيادة السعودية والإمارات بدعم أمريكي وبريطاني و«إسرائيلي» ولمدة تسع سنوات. وقد مثلت الأحداث اليوم الجارية على الساحة، وخاصة ما يجري في غزة التي تتعرض لعدوان إسرائيلي مدعوم أمريكياً مثلت اختباراً للشعارات والثقافات والتوجهات والأنظمة والشعوب والأحزاب والضمير الإنساني في العالم.

وقد أثبت الشعار أهميته وفاعليته وصدق التوجه الذي ينطلق منه، من خلال الدور الذي يقوم به الشعب اليمني لمساندة الشعب الفلسطيني، وهذا هو اليوم يحلق في السماء عاليًا مع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة يستهدف العدو الإسرائيلي والأمريكي؛ نصرًا للشعب الفلسطيني في غزة.



عندما أطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- شعار الصرخة في مواجهة المستكبرين في 17/1/2002م؛ فقد كان ذلك في إطار مشروع قرآني متكامل ينهض بالأمة ويحررها من هيمنة الأعداء؛ فكان الشعار بمثابة بداية الانطلاقة العملية لهذا المشروع القرآني العظيم في مواجهة الحرب الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد ما يسمى الحرب على «الإرهاب»، وفعلاً كانت هذه الخطوة مهمة وشجاعة ومؤثرة، كسرت حاجز الخوف وحاجز الصمت، وخلقت وعياً ثورياً صحيحاً في أوساط شريحة واسعة من أبناء الشعب اليمني ضد محاولات الأعداء لتدجين الأمة، وحرّكت الشعب لمواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية.

ورغم ما واجه الشعار ومن يرفعون الشعار من حروب إعلامية وعسكرية إلا أن المشروع القرآني انتشر واتسعت دائرة المنتظمين إليه، واستطاع التصدي للحروب الست التي شنّها النظام على صعده،



## كلمة أخيرة

### أبعاد التحركات الطلابية العالمية

د. فؤاد عبدالوهاب الشامحي

حرب غزة تدخل شهرها الثامن، وبالرغم من المآسي التي يتعرّض لها سكان غزة إلا أن هذه الحرب ساهمت في كشف قضايا عديدة توضح أن الدول التي تتألم لحقوق المثليين والمنظمات التي من صميم عملها رفع الظلم عن المدنيين، كل أولئك توقفوا أمام جرائم غزة ووضعوا الغطاء على أعينهم ولم يروا إلا حق الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسه أمام مدنيي غزة.



واليوم نرى طلاب الجامعات في العالم يقفون إلى جوار مظلومية الفلسطينيين، والمفاجأة الكبيرة هي المطالب التي رفعت في التظاهرات والاعتصامات الطلابية، والتي من أهمها المطالبة بقطع علاقات الجامعات التي ينتمون إليها بالكيان الصهيوني، وسحب الاستثمارات الجامعية من المؤسسات التي ترتبط بالكيان الصهيوني.

والمفاجئ في هذا الموضوع أن معظم الجامعات الكبيرة في العالم لها ارتباطات بحثية أو استثمارية مع المؤسسات الصهيونية، ومن المفترض أن الجامعات في الغرب تأتي في طليعة من ينادي بحماية حقوق الإنسان والحفاظ على الحريات العامة، ومنها حق التعبير عن الرأي، وفي مواقف عديدة رأينا الجامعات الغربية تقطع علاقاتها مع جامعات في دول العالم الثالث بشبهة انتهاك حقوق الطلاب أو أنها تدعم حاكماً مستبداً، وتصدر البيانات والإدانات التي تدين أي تصرف تقوم به جامعة ما في أية دولة ينتهك حقوق الطلاب. وجاءت حرب غزة لتكشف لنا أن الجامعات الكبرى ذات السمعة الأكاديمية الرفيعة تدعم الكيان الصهيوني بالأموال عن طريق الاستثمار في مؤسساته وأنها تساعده في تطوير أسلحة ومعدات يستخدمها في إبادة الأبرياء من نساء وأطفال، وكان من المتوقع أن يصدر عن بعض من تلك الجامعات تبريرات أو اعتذارات عن تلك الممارسات، ولكن ما حدث هو العكس فقد أصر مسؤولو الجامعات في أوروبا وأمريكا على عدم قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني أو كشف مقدار الاستثمارات التي تستثمرها تلك الجامعات في مؤسسات ذلك الكيان، ولم تكتف بذلك بل استدعت بعض الجامعات الشرطة لفض التظاهرات والاعتصامات الطلابية في ساحات الجامعات، وقامت الشرطة باستخدام القوة المفرطة في حق الطلاب وفي حق بعض أساتذة الجامعة، وكان الأحرى بمسؤولي الجامعات أن يتحاوروا مع الطلاب لمعالجة القضايا المطروحة؛ باعتبار أن الجامعات في الغرب تضم النخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن كان للمال الكلمة الفصل في الموضوع خاصة إذا علمنا أن الجامعات الأمريكية تملك ما يقارب ترليون دولار، وجامعة هارفرد وحدها تملك 40 مليار دولار، أغلبها استثمارات في الكيان الصهيوني.

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة:  
البريد الإلكتروني: (009664)  
بلاك لينك الجبلي: (01147-)  
بلاك لينك الجبلي التجاري: (00300-)  
(00300-)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للتواصل والاستفسار: 011283 - 011284 - 011285

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء